بحث بعنوان

برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للحد من العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية

A Proposed Program from The Perspective of Generalist Practice in Social Work to Reduce The Factors Leading to Academic Retardation of High School Students

إعداد

د/أمينة سعد الجالي

أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان

مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الفيوم
https://jfss.journals.ekb.eg
Email: journalssw@fayoum.edu.eg
online ISSN: 2682 - 2679 print ISSN : 2682-2660 Arcif:Q2
تاريخ استلام البحث ٢٠٢٥/٩/١١ تاريخ قبول البحث ٢٠٢٥/٩/١٩ تاريخ النشر ٢٠٢٥/١٠/١
Doi 10.21608/jfss.2025.456713
Url https://jfss.journals.ekb.eg/article_456713.html

ملخص

التلكؤ من أهم المشكلات في حياة الطلاب ذات العلاقة بالإنجاز الدراسي ، حيث يظهر التلكؤ في المجال الدراسي حينما يؤجل الطلاب بدون مبرر إتمام المهام الدراسية المطلوبة منهم حتى آخر لحظة ممكنة وهو ما يطلق علية التلكؤ الأكاديمي، يعد التلكؤ الأكاديمي سلوك غير تكيفي بسبب آثاره السلبية و يمثل تلاميذ المرحلة الثانوية شريحة مهمة في المجتمع مما يوجب الحرص على إعدادهم إعداداً جيدًا تحضيراً للمرحلة الجامعية والمهنية للقيام بمهامهم في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية وتحمل مسؤولياتهم حيث هدفت الدراسة الى التوصل إلى برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للحد من العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية. وقد تحددت **فروض الدراسة في ثلاث فروض وهي :الفرض الأول للدراسة:** " من المتوقع أن يكون مستوى العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية متوسطاً ": **ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد الأربعة** العوامل الاجتماعية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي، العوامل النفسية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي، العوامل الصحية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي، العوامل السلوكية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي. **الفرض الثاني للدراسة:** " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع/ الحالة الوظيفية للأب/ محل الإقامة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية ". **الفرض الثالث للدراسة:** " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (فئات السن/ فئات عدد الأخوة/ الحالة التعليمية للأب/ فئات الدخل الشهري) بالنسبة لتحديدهم لمستوى العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية ".وتوصلت نتائج الدراسة لصحة فروضها.

الكلمات المفتاحية: التلكؤ الأكاديمي، المرحلة الثانوية، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

Summary
Procrastination is one of the most significant problems in students' lives related to academic achievement. Procrastination occurs when students unjustifiably postpone completing required academic tasks until the last possible moment. This is known as academic procrastination. Academic procrastination is considered a maladaptive behavior due to its negative effects. High school students represent an important segment of society, which requires ensuring that they are well prepared for the university and professional stages to carry out their duties in various areas of social life and bear their responsibilities. The study aimed to develop a proposed program from the perspective of generalist practice in social work to reduce the factors leading to academic procrastination among secondary school students. The study hypotheses were defined in three hypotheses: The first hypothesis of the study: "It is expected that the level of factors leading to academic procrastination among secondary school students will be average." This hypothesis can be tested through the four dimensions: social factors leading to academic procrastination, psychological factors leading to academic procrastination, health factors leading to academic procrastination, and behavioral factors leading to academic procrastination. The second hypothesis of the study: “There are statistically significant differences between the responses of secondary school students according to some demographic variables (gender/father’s employment status/place of residence) with regard to their identification of the level of factors leading to academic procrastination among secondary school students.” The third hypothesis of the study: “There is a statistically significant difference between the responses of secondary school students according to some demographic variables (age groups/number of siblings groups/father’s educational status/monthly income groups) with regard to their identification of the level of factors leading to academic procrastination among secondary school students.” The results of the study confirmed the validity of its hypotheses.

Keywords: academic procrastination, secondary school, generalist practice in social work.

أولاً:ـ مشكلة الدراسة

إن التعليم هو بداية أي تقدم حقيقي لأي مجتمع، حيث جعلته الدول المتقدمة في أولويات برامجها وسياساتها للتطوير الحديث، ذلك أن تعليم العنصر البشري هو الأداة الرئيسية لتحقيق التطور في مجالات الحياة المجتمعية المختلفة.

ويعد التعليم من اهم ركائز التنمية البشرية في أي مجتمع ،ويحتل مكانة متميزة في منظومة الرعاية الاجتماعية لمختلف الدول حيث يمثل أفضل استثمار ممكن. (أبوالنصر،٢٠١٧،ص٢٢)

يسعى الكثير منا الى العمل بجد لتحقيق أهدافه وتطلعاته فيلجأ الى وضع الخطط والبرامج ويجتهد في إدارة وقته بحسن استثماره وعدم تضييعه فيما لا يفيد، ويوازن بين الاعمال حسب أولويتها ولا يؤجلها ويراكمها الا نادرا حين تفرض الظروف ذلك، وفي المقابل نجد اخرين بالرغم من وجود اهداف يسعون لتحقيقها الا انهم يتماطلون ويسوفون ويؤجلون أعمالهم ولا يبالون بتراكمها الا حين تحين آجالها فتراهم يسابقون الزمن علهم يسبقونه لإنجاز هذه الاعمال المتراكمة وتحقيق هذه الأهداف المؤجلة ثم سرعان ما يستسلمون ويرضون بتحقيق الدون منها وأقلها فتتسرب الى نفسياتهم مشاعر الإحباط والآسف وتحقير الذات ويندمون على تفريطهم ولامبالاتهم.(شوشان ومختار ،٢٠٢٢،ص٩٦٤)

ويظهر التلكؤ في المجال الدراسي حينما يؤخر الطلاب إتمام المهام الدراسية المطلوبة منهم لأخر لحظة ممكنة دون مبرر، وهذا السلوك غير تكيفي بسبب أثاره السلبية حيث تتجلى أشكال هذا السلوك في أن يؤخر الطالب أو يؤجل تنفيذ أعمال ومهام دراسية
ضرورية ويهم بتنفيذ مهام أخرى غير ضرورية.(أحمد،٢٠٠٨ ،ص٥٨)

ويعد المجال التعليمي من أهم المجالات التي تحظى باهتمام الأخصائيين الاجتماعيين، وذلك لأن يستوعب أعداد كبيرة من أفراد المجتمع تصل إلى عدة ملايين، وهذا العدد لا يتوفر في أي مجال آخر من مجالات الحياة الإنسانية، هذا بالإضافة إلى أن المؤسسات التي تعمل في هذا المجال وهي المؤسسات التعليمية باختلاف مراحلها لا يقتصر دورها على تزويد الطلاب ببعض المعارف التي تتصل بمجموعة معينة من العلوم، ولكن دورها يتعدى ذلك بكثير حيث أصبح هذا الدور يشمل المساهمة بإيجابية في نمو الطلاب وتحقيق النضج الاجتماعي لهم وتزويدهم بالمهارات التي تساعدهم على مواجهة حياتهم الحاضرة، والاستعداد لمواجهة أيضاً حياتهم المستقبلية .

فالسياق التعليمي يعتبر المجال الأنسب لتناول مشكلة التلكؤ ,فالطلاب في هذا السياق يجب عليهم الالتزام بمواعيد نهائية للقيام ببعض المهام مثل أداء الواجبات المنزلية والاستعداد

للامتحانات ,كما أن هذا السياق مليء بالأحداث والأنشطة التي تتحدى اهتمام الطالب و وقته (savithri,2014,p2377)

ويعد عجز الطالب عن ترتيب أولوياته أو عدم ترتيبها بالشكل الصحيح أحد أهم العوامل المرتبطة بظاهره التلكؤ، حيث يشير سمبسون وتومثي (Simpson& Timothy, 2009) أن التلكؤ الأكاديمي هو خلل في ترتيب الأولويات لدى الفرد فيقدم المهام الأقل في الأولوية على المهام الضرورية والتي ترتبط بالنجاح والتفوق. (Simpson, W., & Timothy, A. 2009,p906)

وأكدت دراسة عبداللطيف (٢٠١٨) والتي هدفت الى الكشف عن العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي والخوف من النجاح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين عقلياً وكذلك الكشف عن الفروق بين الجنسين في كل من التلكؤ الأكاديمي والخوف من النجاح ، تكونت عينة الدراسة من ٩٦ طالب وطالبة من طلاب الصف الأول والثاني المتفوقين عقلياً بالمدارس الحكومية بمحافظتي القاهرة والجيزة ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين التلكؤ الأكاديمي والخوف من النجاح لدى الطلاب المتفوقين عقليا من في المرحلة الثانوية ، كما اشارت الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات التلكؤ والإناث المتفوقين عقلياً في المرحلة الثانوية في كل من التلكؤ الأكاديمي والخوف من النجاح.

ويتأثر الطلاب خلال مراحل التعليم المختلفة بالعديد من الظروف والعوامل التي ربما تؤثر فيهم وفي مدى ادراكهم للكفاءة الذاتية، وربما يظهر علهه بعض السمات التي يكون لها أثر بالغ في تحصيله الدراسي ، مثل عدم القيام ببعض المهام الدراسية، أو التلكؤ في القيام ببعضها، أو القيام ببعض المهام في اللحظة الأخيرة. ويعد سلوك التلكؤ من السلوكيات الأكثر انتشارا داخل المجتمعات، ويظهر ذلك في الاستخدام الشائع لهذا المفهوم في أنشطة الحياة اليومية.
(Da Silva,. et. Al., 2020,p23)

وهذا ما اشارت إليه دراسة أحمد (٢٠٢٠) حيث هدفت الى تحديد مدى اختلاف مستوى التلكؤ الأكاديمي بسبب جنس الطلاب ومستوياتهم التعليمية وكذلك تحديد علاقة التلكؤ الأكاديمي بكل من الطموح الأكاديمي والعزو السببي الأكاديمي وجودة الحياة الاكاديمية وتحديد امكانية التنبؤ بالتلكؤ الاكاديمي بمعلومية كل من الطموح الاكاديمي والعزو السببي الاكاديمي وجودة الحياة الاكاديمية وأظهرت نتائج الدراسة أن التلكؤ الاكاديمي لدى الطلاب والطالبات متوسط، كم أظهرت النتائج إمكانية التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي بمعلومية كل من الطموح الأكاديمي والعزو السببي الأكاديمي وجودة الحياة الأكاديمية.

بينما بينت دراسة(2023) Steel, P., et al أن معظم الأدبيات تركز على طلاب الجامعة بينما الأدلة الخاصة بمدارس المرحلة الثانوية أقل وتبين ان لديهم التلكؤ الدراسى يرتبط بعدة

عوامل متداخلة: ضعف الضبط الذاتي، القلق/الاكتئاب، السمات الشخصية (اندفاعية)، وضغوط بيئية (تصميم المهمة، دعم الأسرة، وإدمان الشاشات). الباحثون طالبوا بمزيد دراسات ميدانية طويلة الأمد ومداخل تدخلية مخصصة للمراهقين (لاقتصاد السلوك/التدخلات المدرسية).

وتتداخل العديد من العوامل التي ربما تؤدي إلى حدوث ظاهرة التلكؤ مما يجعل هناك صعوبة بالغة في تفسير التلكؤ بعامل واحد وهذا ما أكده سارن (Sirin, 2011) من أنه من الصعب تفسير ظاهرة التلكؤ الأكاديمي بعامل واحد فقط ولكن توجد عوامل متعددة ومنها؛ الصورة الذاتية السالبة، وعدم الدخول في العمل إلا في اللحظة الأخيرة، والبدء في العمل بعد انتهاء الوقت المحدد له، ومنها ما يتعلق بالشعور بالقلق ،والإحباط، والملل.(Sirin, 2011,p447)

ولقد اشارت دراسة(2021) Smith, J., & Brown, L. التى أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة لفحص العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي وقلق الامتحان لدى طلاب المدارس الثانوية واظهرت النتائج إلى أن الطلاب ذوي المستويات الأعلى من قلق الامتحان كانوا أكثر ميلاً للتسويف، مما أدى إلى انخفاض أدائهم .وتؤكد النتائج على حاجة الأخصائيين الاجتماعيين المدرسيين لتطوير تدخلات تركز على إدارة الضغوط وتدريب مهارات المذاكرة.

وينظر إلى التلكؤ الأكاديمي باعتباره يمثل استراتيجية للإعاقة الذاتية، حيث تؤدي ممارسة الفرد للأنشطة البسيطة إلى تأجيل التعرض لتهديد تقدير الذات للفرد ،والذي يمكن أن يترتب على ضعف الأداء، ومن ثم فإن التلكؤ قد تكون له فوائد قصيرة المدى تتمثل في حماية تقدير الذات لدى الفرد، ولكن يعاني الفرد من سوء الأداء على المدى البعيد.(Deemer,et al.,2014,p144)

وكشفت دراسة Eskandar,Ayatollah,F(2015) والتي هدفت الى معرفة مدى فعالية استراتيجيات التدريس الأكاديمي في تنمية التنظيم الذاتي والحد من التلكؤ الأكاديمي لدى تلاميذ المدارس الثانوية في تبريز، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦) طالباً بواقع (١٨) طالباً في كل من المجموعة التجريبية والضابطة وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس التنظيم الذاتي والتلكؤ الأكاديمي في القياس البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية. ولقد أظهرت دراسة (Li, Y., et al,(2024 أن هناك ديناميكيات متغيرة في التلكؤ الدراسى عبر العام الدراسي: ارتفاع ملحوظ قبل مواسم الامتحانات، وتباينات فردية تعتمد على الضبط الذاتي والبيئة الأسرية. الطلاب ذوو الضبط الذاتي الضعيف عرضوا اتّجاهاً متزايداً في التلكؤ عبر الزمن، بينما من لديهم مهارات تنظيم ذاتي جيدة حافظوا على مستويات أقل. منهجية الدراسة جمعت متابعات متكرّرة (مقاييس دورية) وأكدت أن التدخلات المدرسية المُبكرة (تدريب ضبط ذاتي) .

أما دراسة ميم وآخرون (٢٠٢٣) وهدفت الى معرفة مستوى التلكؤ لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة ورقلة ومعرفة مدى دلالة الفروق في مستوى التلكؤ الأكاديمي لديهم تبعاً لكل من الجنس ، المستوى الدراسي ،والتخصص الأكاديمي، وتوصلت الدراسة الى ان مستوى التلكؤ الأكاديمي منخفض لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ،وأنه لا توجد فروق دالة احصائيا في التلكؤ الأكاديمي تعزى للجنس والمستوى الدراسي وأنه توجد فروق دالة احصائيا في التلكؤ الأكاديمي تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علمي، أدبي) لصالح التخصص العلمي.

ويؤثر التلكؤ الأكاديمي بالسلب على مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب، فلا يستطيعون إظهار قد راتهم الحقيقية في الجانب التعليمي ,ويترتب عليه آثار سلبية مثل الفشل الأكاديمي والرسوب والتسرب ,وقد يؤدي إلى عواقب وخيمة تضر بالصحة النفسية للطالب مثل الشعور بالقلق والتوتر والذنب(Kandemi & Palanci,2014,pp376-38)

وأكدت دراسة(2025), Bani-Rshaid, A. M., & Jaradat, A.-K. M. أن التلكؤ الدراسي يرتبط إيجابيًا بقلق الامتحان وسلبًا بمؤشرات التحصيل والرضا عن الدراسة. منهجية الدراسة: استبيان قِيَمي واسع(n≈480) ، وتحليل علاقات إحصائية مبسطة. توصية الباحثين عملية: على المرشدين والأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس التركيز على تدريب إدارة اختبار– مواجهة القلق وتقنيات تنظيم الوقت لتحسين الأداء وتقليل التلكؤ الدراسي .

وفيما يتصل بدراسة عبدالعال (٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى التحقق من الفروق بين الطلاب والطالبات في مهارات الاستذكار والتلكؤ الأكاديمي وكذلك بحث العلاقة بين مهارات الاستذكار والتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة بورسعيد، وتكونت عينة الدراسة من ٢٥ طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية وتم تطبيق مقياس مهارات الاستذكار(إعداد الباحثة)، ومقياس التلكؤ الأكاديمي(إعداد تامر شوقي) ولمعالجة النتائج والتحقق من صحة الفروض تم استخدام اختبار" ت "ومعامل ارتباط بيرسون، وتوصمت نتائج البحث إلى أن الطالبات أكثر استخداماً لمهارات الاستذكار من الطلاب، وأن الطلاب لديهم مستوى تلكؤ أكاديمي أعلى من الطالبات، وأن هناك علاقة ارتباطية عكسية بين استخدام مهارات الاستذكار والتلكؤ الأكاديمي لدى كل من الطلاب والطالبات.

والخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي تعدّ إحدى الركائز الأساسية لدعم العملية التعليمية والتربوية، فهي تهدف إلى مساعدة الطلاب على التكيّف مع البيئة المدرسية والتغلب على

المشكلات التي قد تعيق نموهم الأكاديمي أو الاجتماعي. ومن أبرز هذه المشكلات **التلكؤ الأكاديمي**، الذي قد يظهر في صورة ضعف في التحصيل، تأجيل أداء الواجبات، أو فقدان الدافعية نحو التعلم، يقوم الأخصائي الاجتماعي المدرسي بدور فاعل في التعامل مع هذه المشكلة، من خلال التعرف على أسبابها النفسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية، والتواصل مع الأسرة والمعلمين لتوفير بيئة داعمة ومحفزة، إضافة إلى إرشاد الطالب وتدريبه على مهارات تنظيم الوقت وبناء الثقة بالنفس. وبهذا يسهم العمل الاجتماعي المدرسي في تحويل التلكؤ الأكاديمي من عائق إلى فرصة للنمو والتطوير.

واستكشفت دراسة Chen, Y., & Walker, P. ,(2020). في كندا تأثير مشاركة الوالدين على سلوكيات التلكؤ لدى طلاب المرحلة الثانوية .أظهرت النتائج أن انخفاض مراقبة الوالدين ودعمهم ارتبط بشكل كبير بزيادة ميول التلكؤ .وتؤكد الدراسة على دور الخدمة الاجتماعية المدرسية في تعزيز برامج مشاركة الأسرة للحد من التلكؤ.

واظهرت دراسة Carhuapoma, L., et al. ,(2023). إلى أن التلكؤ الدراسي لدى طلاب ثانويين وارتباطه بالعمر/المادة الدراسية ووجد تفاوتات: بعض الصفوف/المناهج تُظهِر مستويات أعلى من التلكؤ الدراسي بسبب عبء الواجبات وتصميم المهام (مهام غير واضحة أو غير متدرجة). المنهج: استبانة مدرسية وتحليل فروق بين مجموعات طبقًا للعمر والمادة. توصي الدراسة بتصميم واجبات تدريجية وواضحة وتدريب المعلمين على صياغة مهام تشجّع الإتمام المبكّر

و دراسة(2024),Zhou, X., et al أن اليقظة الذهنية (mindfulness) تقلّل التلكؤ بشكل واضح، وأن أكثر من نصف هذا التأثير ينقُلُه تحسّن في «حيوية التعلم .(learning vigor) كما وجد البحث أن قسوة الوالدين تقلّل من الفائدة الوقائية لليقظة، أي أن بيئة أسرية صارمة تُضعِف نتائج برامج اليقظة. المنهج: استبانة معيارية على عيّنة مدرسية كبيرة، تحاليل وسيطة/تعديلية. تطبيقاً، الباحثون اقترحوا إدماج جلسات يقظة قصيرة ضمن حصص الإرشاد المدرسي مع برامج تدريب للآباء لصقل أساليب التربية غير القسرية.

والممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسي تعني أن الأخصائي الاجتماعي كممارس عام يعمل مع جميع أفراد المجتمع المدرسي (الطلاب، المعلمين، أولياء الأمور، والإدارة) لتوفير الدعم الشامل، وتعزيز التنمية النفسية والاجتماعية للطلاب، وحل المشكلات

السلوكية والأكاديمية، وربط المدرسة بالمجتمع الخارجي، وتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية بشكل عام وذلك من خلال انتقاءه للاستراتيجيات والتكنيكات والأدوات والأدوار والمهارات التي تناسب الموقف الإشكالي .

ويتضح من الطرح السابق أن التلكؤ الأكاديمي لا يؤثر فقط على الطالب المتلكئ، بل يؤثر على المحيطين به مثل أعضاء الأسرة والأقارب والأصدقاء؛ لذا فإنه من الضروري إلقاء الضوء على هذا السلوك ودراسة المتغيرات المرتبطة به، مما يساعد على وضع الحلول الفعالة لتقليل من أثاره السلبية إلى أقصى درجة ممكنة، والممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية تتعامل مع مجموعة من القضايا الاجتماعية والنفسية التي تؤثر على الأفراد والمجتمعات ، وتعد ظاهرة التلكؤ الأكاديمي واحدة من هذه القضايا التي قد تظهر في السياقات التعليمية .في هذا السياق يمكن للخدمة الاجتماعية ان تلعب دورا هاما في دعم الطلاب الذين يواجهون صعوبة في تحقيق النجاح الأكاديمي لذا تتبلور مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي مؤداه "ما البرنامج المقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للحد من العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية"؟.

ثانياً:ـ أهمية الدراسة

١ـ من المؤكد ان التلكؤ الأكاديمي يؤثر على تحصيل الطلاب وفشل بعضهم دراسياً وتسرب البعض الآخر من التعليم نتيجة لعدم القدرة على أداء المهام المطلوبة في موعدها وتأخير الاستذكار الى ما قبل الاختبارات النهائية بوقت قصير فقد تسهم الدراسة في إلقاء الضوء على التلكؤ الأكاديمي، والذي يترتب عليها أثار سالبة على الطالب والأسرة والمجتمع ككل.

٢ـ يمثل الطلاب شريحة أساسية فى بناء مستقبل المجتمع ومنهم طلاب المرحلة الثانوية فيجب الاهتمام بهم ودراسة المشكلات التي يتعرضون له والتعامل مع انساق التغيير من قيادات المدرسة والمربيين والآباء بحيث يقوم كل منهم بمسؤولياته في الحد من هذه الظاهرة.

٣ـ يمكن للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية التقليل من التلكؤ الدراسي بين طلاب الثانوية العامة، إذ توفر إطاراً شاملاً للتعامل مع المشكلات الأكاديمية والاجتماعية والنفسية التي تعيق إنجاز الطالب حيث تسهم في مساعدة الطلاب على اكتساب مهارات تنظيم الوقت وإدارة الضغوط وبناء الدافعية نحو التعلم، إلى جانب تحسين الدعم الأسري والتواصل الإيجابي مع المعلمين. كما تركز الممارسة العامة على التدخلات الفردية

والجماعية والمؤسسية التي تعمل على إزالة معوقات الأداء الدراسي، وتهيئة بيئة تعليمية مساندة تشجع على الإنجاز وتحد من التلكؤ الدراسي لطلاب الثانوية.

ثالثاً:ـ أهداف الدراسة:

١. تحديد العوامل الاجتماعية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية.
٢. تحديد العوامل النفسية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية.
٣. تحديد العوامل الصحية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية.
٤. تحديد العوامل السلوكية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية.
٥. التوصل إلى برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للحد من العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية.

رابعاً:ـ فروض الدراسة:

(١) **الفرض الأول للدراسة:** " من المتوقع أن يكون مستوى العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية متوسطاً ":

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

١. العوامل الاجتماعية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي.
٢. العوامل النفسية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي.
٣. العوامل الصحية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي.
٤. العوامل السلوكية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي.

(٢) **الفرض الثاني للدراسة:** " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع/ الحالة الوظيفية للأب/ محل الإقامة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية ".

(٣) **الفرض الثالث للدراسة:** " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (فئات السن/ فئات عدد الأخوة/ الحالة التعليمية للأب/

فئات الدخل الشهري) بالنسبة لتحديدهم لمستوى العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية "

خامساً:. البناء النظري للدراسة

ـ مفهوم التلكؤ الأكاديمي

واشار (Park &Sperling) له على اعتباره انه معرفة الطالب بوجوب اكماله لمهمة محددة، ولكنه يفشل في حث نفسه على انجازها فى الوقت المحدد، ويصاحب هذا الفشل مشاعر ضيق وقلق ولوم ذات(Park &Sperling 2012,p13)

وعرفه مالك فضيل بأنه" التأجيل او التأخير عن اداء المهام الأكاديمية وعدم إكمالها في الوقت المحدد بسبب نقص الدافع الأكاديمي لدى الطلبة ويصاحب هذا التأجيل أو التأخير مشاعر القلق والضيق وعدم الارتياح لتأخرهم عن اداء المهام المطلوبه.(عبدالله،٢٠١٨،ص٧٧٣)

ويعرفه Dusmez & Barut (بأنه :السلوك الذي يقوم فيه الفرد بتأجيل المهام المرتبطة بالأنشطة ل أكاديمية حتى اللحظة الأخيرة مثل :حضور الدروس ,والقيام بالواجبات المنزلية ,والاستذكار للامتحانات ,ويرجع هذا السلوك إلى المعتقدات والأفكار غير العقلانية لديهم حول العمل ,وظروف العمل.(Dusmez & Barut,2016,p1)

ـ مفهوم المرحلة الثانوية

التعليم الثانوي جزء لا يتجزأ من مجموع المنظومة التربوية ،وهو بمثابة الحلقة الرئيسية في تركيب منظومة التربية والتكوين والشغل حيث يحتل موقعه بين التعليم المتوسط الذي يستقبل عددا هائلا من الطلاب الى جانب التكوين المهني من جهة ومن جهة أخرى بين التعليم العالي الذي يشكل المصدر الوحيد للطلبة المقبلين على الدراسة الجامعية وسوق العمل من بعد ويدوم التعليم الثانوي ثلاث سنوات وهو يتزامن مع فترة حرجة وهي مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات في البناء النفسي والجسدي.(بلحاح،٢٠١١،ص١٥١)

ـ مفهوم طلاب مرحلة التعليم الثانوي

. طلاب مرحلة التعليم الثانوي يشير إلى الطلاب الذين يدرسون في المرحلة الدراسية التي تأتي بعد التعليم الأساسي وقبل التعليم العالي. تتراوح هذه المرحلة عادة بين سن ١٤ إلى ١٨ سنة، فطلاب المرحلة الثانوية يمثلون شريحة عمرية معينة ، وبالتالي هم يواجهون تحديات أكاديمية ونفسية مختلفة مقارنة بالفئات الأخرى من الطلاب.

مفهوم **طلاب التعليم الثانوي المتلكئين أكاديمياً** يشير إلى الطلاب الذين يواجهون صعوبة في تحقيق الأداء الأكاديمي المتوقع منهم في مرحلة التعليم الثانوي. هؤلاء الطلاب قد يواجهون

تحديات متعددة، تتراوح من صعوبات تعلم إلى قضايا نفسية أو اجتماعية تؤثر في قدرتهم على التركيز والنجاح في دراستهم. عادة ما يكون هؤلاء الطلاب أقل قدرة على مواكبة المنهج الدراسي مقارنة بأقرانهم، مما يعيق تقدمهم الأكاديمي وقد يؤدي إلى تدني درجاتهم وظهور تأخيرات دراسية.

ـ أسباب التلكؤ الأكاديمي

ترى داليا خيرى عبد الوهاب أن التأجيل المتعمد للمهام الأكاديمية وإهمال الوقت، والإدعاء بصعوبة المهام ، والادعاء بالجهل ،وسوء التوافق النفسى ، والتكاسل الشديد، وإنخفاض الدافعية ،كلها مسببات للتلكؤ الأكاديمي.(عبدالوهاب،٢٠١٥،ص٢٠٨)

كما تتمثل في الخوف من الفشل ، أسلوب المدرس ، المهمة المنفرة ، المخاطرة ، مقاومة الضبط ، ضغط الأقران (أبو غزالة، ٢٠١٢ م،ص ١٣٢).

وقد يرجع التلكؤ الأكاديمي لدى الطلاب للعديد من الأسباب التي تتمثل في قلق التقويم، وصعوبة اتخاذ القرارات ، والتمرد ضد التوجيه ، ونقص الحزم ،والخوف من عواقب النفور من المهمة ،والخوف من الفشل خصوصاً إذا توقع الفرد انه لن يستطيع الوصول الى توقعات الآخرين منه أو توقعاته هو الذاتية لنفسه بسبب أداءه السيء والكمالية(عبدالله،٢٠١٢،ص٢٤)

وقد أوضح وارنر (warner,2009) بعض القضايا التي تسبب التلكؤ لدى الطلاب كما موضح في الشكل الآتي:-

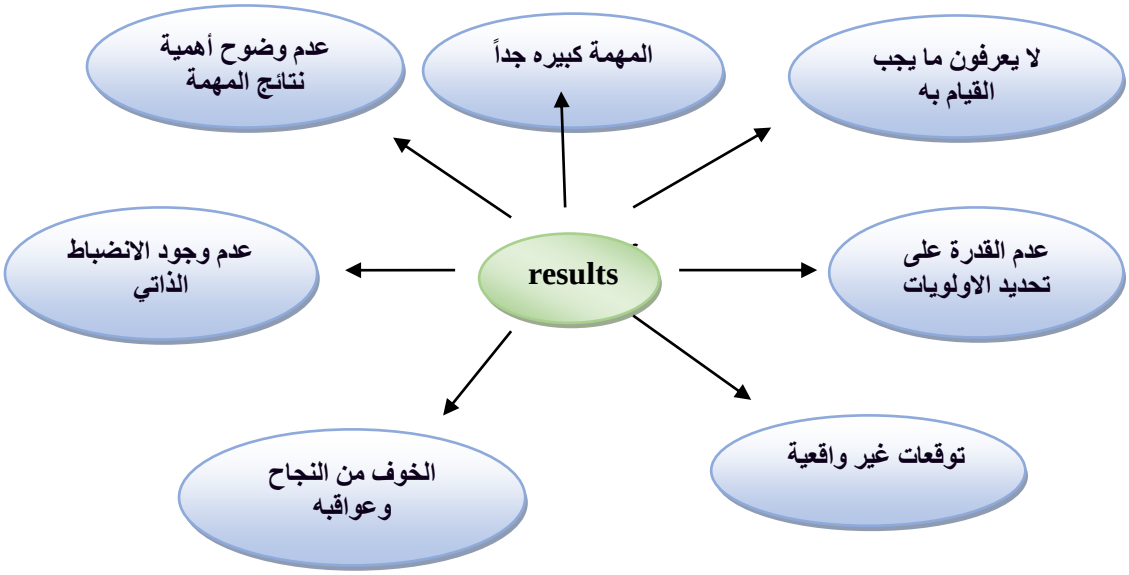

شكل رقم (١) القضايا التي تسبب التلكؤ لدى الطلاب (warner,2009:2)

ـ النظريات المفسرة للتلكؤ الأكاديمي

١ـ نظرية الدافعية المؤقتة

تفسر نظرية الدافعية المؤقتة التلكؤ في ضوء الكفاءة الذاتية مع وضع خصائص المهمة، وكيفية إدارة الوقت في الاعتبار، حيث تعتبر طبيعة المهمة أحد العوامل المسهمة في التلكؤ، حيث يميل الطلاب إلى التلكؤ عندما يعتقدون بأن الفائدة من تنفيذ المهمة منخفضة، بمعنى آخر كلما كانت المكافئات لإنجاز المهمة قريبة كانت النتائج المترتبة على إنجاز المهمة واضحة ,.من أجل الوصول إلى الآثار الإيجابية(Siaputra, 2010,p 208)

٢ـ نظرية التدفق:

نظرية التدفق التي تتنبأ بأن التجربة ستكون ايجابية للغاية عندما يدرك الشخص بأن البيئة تحتوي على كل حد يتلائم مع مهارات الشخص وان حالة التدفق هي حالة تتمحور فيما يأتي:

١ـ يفقد فيها الشخص الإحساس بالوقت بينما يكون منشغلا في نشاط التحدي.

٢ـ تركيز الانتباه على محفزات محددة تزوده بتغذية راجعة.

٣ـ تزيد الإحساس بالسيطرة.

وتؤكد هذه النظرية على أن التدفق شعور ممتع بالانغماس في النشاط بشكل كبير للغاية بحيث يفقد الشخص كل إحساس بالوقت و المكان وإيجاد طرائق لتقليل الضيق عندعدم إتمام نشاط ما ولاحظ كلاً من (Csikszentmihalyi، Nakamure،1989) أن الطلبة الذين لديهم دافعية داخلية ومثابرة وتحديات على مستوى كفايتهم يصلون إلى مرحلة التدفق بفرض أن الطالب يتنافس مع نفسه وليس مع الآخرين، ومن ناحية أخرى يواجه الطلبة ذو المثابرة والتحدي أقل حالات من التلكؤ كونهم لم يبذلوا جهدا لكي يصلوا إلى مرحلة التدفق ويستعمل الطلبة الذين واجهوا تلكؤا متكرار استراتيجية العوق الذاتي مثل المماطلة أو التأجيل أو عدم المحاولة من أجل إيصال الفكرة إن هذه هي المشكلات وليس الافتقار إلى القابلية أو الجهد هي الأسباب وراء الأداء الضعيف(سعدي ٢٠٢٠،ص٢٥)

٣. نظرية التوجه الزمني

التوجه الزمني أو منظور الزمن، سمة اساسية للخبرة الشخصية للفرد ،ويمكن تعريفه بأنه الاسلوب او الطريقة التي من خلالها يستطيع الأفراد والثقافات تقسيم تدفق الخبرة الانسانية داخل الاطر الزمنية(الماضي والحاضر والمستقبل) ان الاستعمال السليم للوقت يبين عادة الفرق بين الانجاز والإخفاق ،فمن بين الأربع والعشرين ساعة يومياً يوجد عدد محدد منها للقيا م بالأعمال، وهكذا فأن المشكلة ليست في الوقت نفسه، وانما ماذا نفعل بهذه الكمية المحددة منه أن

الاستفادة من كل دقيقة شيء مهم، لإنجاز الأعمالل بأسلوب اقتصادي وفي الوقت الصحي ، فالوقت يسير دائما بسرعة محددة وثابتة، ومن ثم ينبغي للفرد أن يحافظ على الوقت المخصص له.(الشمسي،٢٠١٥،ص٢٠)

ـ الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والتعامل مع العوامل المؤدية للتلكؤ الاكاديمي

١. تمثل احد مجالات الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي التي تعمل في المجال المدرسي للمساعدة في إحداث التغيير المخطط في النظم والأوضاع الاجتماعية وتحسينها والعمل مع الأنساق المختلفة والتي منها الطلاب للعمل على تحقيق التوازن بين المواليد والموارد المتاحة.
٢. تستند في عملها مع الطلاب بالمدارس على أسس معرفية ومهارية وقيمية تعكس تعاملها مع التخصصات المختلفة في اطار العمل الفريقي للحد من العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي ووفقاً للسياسة الاجتماعية في المجتمع.
٣. تؤكد الممارسة العامة فلى عملها مع نسق الطلاب بالمدارس على عملية استخدام موارد انساق الطلاب والمحيطين داخل الأسرة والمجتمع أثناء عملية التدخل بمستوياته المختلفة حيث يقوم الممارس العام بالكشف عن إمكانات الطلاب وقدراتهم إضافة إلى قدرات أسرية والموارد الموجودة في المجتمع المحيط.
٤. تعتمد الممارسة العامة في العمل على الحد من العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي على عملية منظمة تشمل (الارتباط ـ التقدير ـ التخطيط للتدخل المهني ـ تنفيذ التدخل المهني ـ التقويم وإنهاء التدخل المهني)
٥. تتيح الممارسة العامة للحد من العوامل المؤدية للتلكؤ الاكاديمي للأخصائي الاجتماعي استخدام العديد من المداخل والنماذج والنظريات لتفسير تلك الجوانب المرتبطة بالحد من العوامل والتي تتطلب أن يتوافر لديه المهارات والقدرات للتأثير على سلوكهم وتعلم سلوكيات جديدة في الوعى بتأثيرات المشكلة.
٦. تؤمن الممارسة العامة في عملها مع طلاب المرحلة الثانوية بأن هناك فروق فردية تتصل بطبيعة نسق العميل ونتيجة لتفاعله مع البيئة الاجتماعية المحيطة به وتأثره بالقيم المجتمعية والتي يجب أن تأخذ من جانب الممارس العام بعين الاعتبار لتحقيق أهداف الممارسة في الحد من العوامل المؤدية للتلكؤ .

الإجراءات المنهجية للدراسة :

(١) **منهجية الدراسة:** تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف رصد ووصف وتحليل واقع العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية وصولاً إلى برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للحد من العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية وذلك من خلال الاستشهاد في هذا الوصف والرصد والتحليل والاستنتاج بمعطيات الأدبيات والأطر النظرية العلمية ونتائج ودلالات الأطر الميدانية التطبيقية للدراسة. واعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة المتاحة " العينة الميسرة للباحث " لطلاب الصف الثالث الثانوي بمدرسة أحمد طه حسين الثانوية المشتركة بأسوان للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م وعددهم (١٣٦) مفردة، بالإضافة إلى عدد (١٠) مفردات لإجراء اختبارات الصدق والثبات. **وتوزيعهم كالتالي:**

جدول رقم (١) يوضح توزيع طلاب المرحلة الثانوية مجتمع الدراسة

البيان	إطار المعاينة	عينة الصدق والثبات	العينة المتاحة
طلاب الصف الثالث الثانوي	٣٤٠	١٠	١٣٦

(٢) **أبعاد الدراسة ومصادرها:**

الأبعاد الرئيسة	الأبعاد الفرعية	مصادر الأبعاد
العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية	العوامل الاجتماعية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي العوامل النفسية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي العوامل الصحية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي العوامل السلوكية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي	▪ وتحددت أهم مصادر تلك الأبعاد في الرجوع إلى التراث النظري الموجه للدراسة، وكذلك الدراسات السابقة المرتبطة بالقضية البحثية للدراسة.

(٣) **أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:**

(٣-١) صحيفة البيانات الأولية لطلاب المرحلة الثانوية (إعداد الباحثة)، وتضمنت المحاور التالية:

- **النوع – السن – عدد الأخوة**
- **الحالة التعليمية للأب – الحالة الوظيفية للأب – متوسط الدخل الشهري للأسرة**
- **محل الإقامة**

(٣-٢) مقياس العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية (إعداد الباحثة):

١. قامت الباحثة بتصميم مقياس العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي وذلك اعتماداً على الأدبيات النظرية والتراث النظري الموجه للدراسة، وكذلك الرجوع إلى الدراسات السابقة المتصلة بالإضافة إلى الاستفادة من بعض المقاييس ذات الصلة بالقضية البحثية للدراسة.

٢. قامت الباحثة بتحديد الأبعاد التي اشتمل عليها مقياس العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي والتي تمثلت في أربعة أبعاد رئيسة: " بعد العوامل الاجتماعية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي، وبعد العوامل النفسية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي، وبعد العوامل الصحية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي، وبعد العوامل السلوكية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي ".

٣. ثم قامت الباحثة بصياغة العبارات الخاصة بكل بعد لمقياس العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي، والذي بلغ عددها (٦٠) عبارة، مقسمة إلى (١٥) عبارة لكل بعد بالتساوي.

٤. اعتمد مقياس العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي على التدرج الثلاثي لمقياس ليكرت، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة/ قيمة)، وذلك كما يلي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة).

٥. **تحديد مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة:** يمكن تحديد مستويات أبعاد مقياس العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي باستخدام المتوسط الحسابي، حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى= أكبر قيمة – أقل قيمة (٣-١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (٢) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

٦. **صدق الأداة:**

(أ) صدق المحتوى " الصدق المنطقي ":

- اعتمدت الباحثة على صدق المحتوي " الصدق المنطقي " لمقياس العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لتحديد مدى تمثيل المقياس للميدان الذي يقيسه، وملائمة إجراءات بناء المقياس، والتحقق من جودة المقياس من حيث البناء اللغوي ومناسبة المفردات للمرحلة العمرية والأهداف المستهدفة وتمثيلها للبناء المستهدف والتعريفات الإجرائية مما يساعد على تجويد المقياس وإخراجه في صورة مقبولة علمياً ولغوياً وفنياً، وذلك من خلال الإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، والكتب العلمية، والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بالقضية البحثية للدراسة. وبالتالي حرصت الباحثة على صياغة بنود المقياس في ضوء الإطار النظري للظاهرة موضوع الاهتمام، وفي ضوء المحاولات التي بذلت لوضع أدوات لقياس العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لدى عينات تنتمي إلى أعمار زمنية مختلفة، وذلك لتحديد العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي والمتمثلة في: " بعد العوامل الاجتماعية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي، وبعد العوامل النفسية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي، وبعد العوامل الصحية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي، وبعد العوامل السلوكية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي ".
- ثم تم عرض الأداة على عدد (٥) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان وبكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء

الصياغة اللغوية للبعض الأخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية، كما يمكن الاعتماد على نتائجها في تحقيق أهداف الدراسة واختبار صحة فروضها.

(ب) صدق الاتساق الداخلي:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي على حساب معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالأبعاد الأخرى، وكذلك حساب معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية للأداة " مصفوفة العلاقات الارتباطية بين الأبعاد "، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٠) مفردات من طلاب الصف الثالث الثانوي بمدرسة أحمد طه حسين الثانوية المشتركة بأسوان للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م (خارج إطار عينة الدراسة)، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (٣) يوضح نتائج الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي
ودرجة الأداة ككل

الأبعاد / الأبعاد		العوامل الاجتماعية	العوامل النفسية	العوامل الصحية	العوامل السلوكية	عوامل التلكؤ الأكاديمي ككل
طلاب المرحلة الثانوية (ن = ١٠)	العوامل الاجتماعية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي	١				
	العوامل النفسية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي	٠.٩٧٣**	١			
	العوامل الصحية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي	٠.٨٠٨**	٠.٨١٢**	١		
	العوامل السلوكية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي	٠.٩٥٦**	٠.٩٥٣**	٠.٩٢٦**	١	
	العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي ككل	٠.٩٧٢**	٠.٩٧٢**	٠.٩١٦**	٠.٩٩٤**	١

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين أبعاد مقياس العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لكل بعد على حدة من ناحية وللأبعاد كلها من ناحية أخرى، بمعنى

دلالة العلاقات التبادلية بين أبعاد المقياس مع بعضها البعض، وكذلك دلالة العلاقات التبادلية بين كل بعد في المقياس والدرجة الكلية للمقياس. ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

٧. **ثبات الأداة:**

اعتمدت الباحثة في حساب ثبات مقياس العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي على استخدام معادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية للثبات، حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارات الفردية، ويضم القسم الثاني القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارات الزوجية، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٠) مفردات من طلاب الصف الثالث الثانوي بمدرسة أحمد طه حسين الثانوية المشتركة بأسوان للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م (خارج إطار عينة الدراسة)، وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات. **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (٤) يوضح نتائج ثبات مقياس العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي

الأبعاد			العوامل الاجتماعية	العوامل النفسية	العوامل الصحية	العوامل السلوكية	عوامل التلكؤ الأكاديمي ككل
طلاب المرحلة الثانوية (ن=١٠)	معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية للثبات	قيمة معامل (R)	٠.٩٢١	٠.٩١٢	٠.٧١٦	٠.٧٨٠	٠.٩٤٤
		الدلالة	**	**	**	**	**
		قوة معامل الارتباط	ارتباط طردي قوي	ارتباط طردي قوي	ارتباط طردي قوي	ارتباط طردي قوي	ارتباط طردي قوي
		قيمة معامل الثبات	٠.٩٥٩	٠.٩٥٤	٠.٨٣٥	٠.٨٧٦	٠.٩٧١
		درجة الثبات	درجة ثبات عالية	درجة ثبات عالية	درجة ثبات عالية	درجة ثبات عالية	درجة ثبات عالية

** معنوي عند (٠.٠١)　　* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

معاملات الثبات لأبعاد مقياس العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي تتمتع بدرجة عالية من الثبات والدقة والموثوقية، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها، كما أن نتائجها قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة.

(٤) أساليب التحليل الكيفي والكمي:

تم جمع البيانات في الفترة من ٢/٩/ ٢٠٢٥م إلى ٢٠٢٥/٤/٣٠م، واعتمدت **الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:**

- **أسلوب التحليل الكيفي:** بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.
- **أسلوب التحليل الكمي:** تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه لتحديد التباين بين المجموعات، وطريقة الفرق المعنوي الأصغر لتحديد اتجاه التباين لصالح أي مجموعة من المجموعات.

- **نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:**

المحور الأول: وصف طلاب المرحلة الثانوية مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٥) يوضح وصف طلاب المرحلة الثانوية مجتمع الدراسة

(ن=١٣٦)

النوع	ك	%	الحالة الوظيفية للأب	ك	%
ذكر	٧٤	٥٤.٤	يعمل	٧٨	٥٧.٤
أنثى	٦٢	٤٥.٦	لا يعمل	٥٨	٤٢.٦
المجمـوع	١٣٦	١٠٠	المجمـوع	١٣٦	١٠٠
السن	ك	%	عدد الأخوة	ك	%
من ١٧ سنة –	١٨	١٣.٢	أخ واحد	١٧	١٢.٥
من ١٨ سنة –	٥٦	٤١.٢	أخان اثنان	٣٨	٢٧.٩
من ١٩ سنة فأكثر	٦٢	٤٥.٦	ثلاثة أخوة فأكثر	٨١	٥٩.٦
المجمـوع	١٣٦	١٠٠	المجمـوع	١٣٦	١٠٠
المتوسط الحسابي	١٩		المتوسط الحسابي	٢	
الانحراف المعياري	١		الانحراف المعياري	١	
الحالة التعليمية للأب	ك	%	متوسط الدخل الشهري للأسرة	ك	%

تعليم أساسي	٤٢	٣٠.٩	من ١٠٠٠ جنية –	٣٨	٢٧.٩
مؤهل متوسط	٤١	٣٠.١	من ٢٠٠٠ جنية –	٢٥	١٨.٤
مؤهل عالي	٥٣	٣٩	من ٣٠٠٠ جنية –	٣٠	٢٢.١
المجمـوع	١٣٦	١٠٠	من ٤٠٠٠ جنية –	٢٩	٢١.٣
محل الإقامة	ك	%	من ٥٠٠٠ جنية فأكثر	١٤	١٠.٣
ريف	٩	٦.٦	المجمـوع	١٣٦	١٠٠
حضر	١٢٧	٩٣.٤	المتوسط الحسابي	٣١٧٦	
المجمـوع	١٣٦	١٠٠	الانحراف المعياري	١٣٥٠	

يوضح الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من طلاب المرحلة الثانوية ذكور بنسبة (٥٤.٤٪), بينما الإناث بنسبة (٤٥.٦٪).
- أكبر نسبة من طلاب المرحلة الثانوية في الفئة العمرية (من ١٩ سنة فأكثر) بنسبة (٤٥.٦٪), يليها الفئة العمرية (من ١٨ سنة إلى أقل من ١٩ سنة) بنسبة (٤١.٢٪)، وأخيراً الفئة العمرية (من ١٧ سنة إلى أقل من ١٨ سنة) بنسبة (١٣.٢٪). ومتوسط سن طلاب المرحلة الثانوية (١٩) سنة, وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.
- أكبر نسبة من طلاب المرحلة الثانوية أبائهم حاصلين على مؤهل عالي بنسبة (٣٩٪), يليه تعليم أساسي بنسبة (٣٠.٩٪)، وأخيراً مؤهل متوسط بنسبة (٣٠.١٪).
- أكبر نسبة من طلاب المرحلة الثانوية مقيمين بالحضر بنسبة (٩٣.٤٪), ثم المقيمين بالريف بنسبة (٦.٦٪).
- أكبر نسبة من طلاب المرحلة الثانوية أبائهم يعملون بنسبة (٥٧.٤٪), ثم لا يعملون بنسبة (٤٢.٦٪).
- أكبر نسبة من طلاب المرحلة الثانوية عدد أخوتهم في الفئة (ثلاثة أخوة فأكثر) بنسبة (٥٩.٦٪), يليها الفئة (أخان اثنان) بنسبة (٢٧.٩٪)، وأخيراً الفئة (أخ واحد) بنسبة (١٢.٥٪). ومتوسط عدد أخوة طلاب المرحلة الثانوية (أخان), وبانحراف معياري أخ واحد تقريباً.

- أكبر نسبة من طلاب المرحلة الثانوية متوسط الدخل الشهري لأسرهم في الفئة (من ١٠٠٠ جنية إلى أقل من ٢٠٠٠ جنية) بنسبة (٢٧.٩٪), يليها الفئة (من ٣٠٠٠ جنية إلى أقل من ٤٠٠٠ جنية) بنسبة (٢٢.١٪)، ثم الفئة (من ٤٠٠٠ جنية إلى أقل من ٥٠٠٠ جنية) بنسبة (٢١.٣٪)، يليها الفئة (من ٢٠٠٠ جنية إلى أقل من ٣٠٠٠ جنية) بنسبة (١٨.٤٪)، وأخيراً الفئة (من ٥٠٠٠ جنية فأكثر) بنسبة (١٠.٣٪). ومتوسط الدخل الشهري لأسر طلاب المرحلة الثانوية (٣١٧٦) جنية, وبانحراف معياري (١٣٥٠) جنية تقريباً.

المحور الثاني: العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية:

(١) العوامل الاجتماعية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي:

جدول رقم (٦) يوضح العوامل الاجتماعية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية
(ن=١٣٦)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	توقعات أسرتي عالية تزيد من الضغوط عليّ مما يفقدني التركيز وضعف التحصيل الدراسي	٢.٦	٠.٧٣	مرتفع	٥
٢	علاقاتي مع بعض المدرسين بالمدرسة متوترة مما يجعلني أؤجل أداء مهامي	٢.٠٨	٠.٩٤	متوسط	١١
٣	لا أنتظم في أداء واجباتي الدراسية لانشغالي مع أصدقائي دائماً	٢.٧	٠.٦٢	مرتفع	١
٤	لدي مسئوليات أسرية كثيرة تعيق التزامي بالدراسة	٢.١٥	٠.٧٩	متوسط	١٠
٥	أعاني من صعوبة في التكيف مع زملائي مما يضعف من دوافعي الدراسية	٢.٦	٠.٦٨	مرتفع	٢
٦	أسرتي لا تقدم لي النصيحة عندما أواجه مشكلات دراسية	٢.٠٤	٠.٩٢	متوسط	١٢
٧	كثرة المشاكل داخل الأسرة تؤثر بالسلب على تركيزي الدراسي	٢.١٩	٠.٨٧	متوسط	٩
٨	لا أجد من أتحدث معه وأحكي همومي الدراسية لينصحني ويوجهني	١.٨٧	٠.٨٨	متوسط	١٤
٩	انشغالي بأمور عائلية مفروضة أقوم بها يقلل من تركيزي الدراسي	٢.٢٧	٠.٨٧	متوسط	٧

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١٠	كثرة الواجبات دون مساندة ودعم المدرسين بالمدرسة تجعلني أتهرب منها	٢.٢٢	٠.٨٥	متوسط	٨
١١	كثرة المهام والأعباء الأسرية تقلل من تركيزي الدراسي	٢.٤٢	٠.٧٨	مرتفع	٦
١٢	أصدقائي لا يشجعونني على الالتزام الدراسي	٢.٦	٠.٧	مرتفع	٤
١٣	أنشغل بأمور غير دراسية أثناء الدراسة مما يؤدي لتأخري في الإنجاز	١.٨٧	٠.٨٢	متوسط	١٣
١٤	أقضي وقتًا طويلًا على وسائل التواصل مما يقلل من تركيزي واندماجي الدراسي	٢.٦	٠.٦٩	مرتفع	٣
١٥	ظروفي الاقتصادية تؤثر على تفرغي والتزامي بالمذاكرة والإنجاز	١.٨٦	٠.٩١	متوسط	١٥
العوامل الاجتماعية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي ككل		٢.٢٧	٠.٥٤	مستوى متوسط	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **العوامل الاجتماعية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول لا أنتظم في أداء واجباتي الدراسية لانشغالي مع أصدقائي دائماً بمتوسط حسابي (٢.٧), يليه الترتيب الثاني أعاني من صعوبة في التكيف مع زملائي مما يضعف من دوافعي الدراسية بمتوسط حسابي (٢.٦) وبانحراف معياري (٠.٦٨), ثم الترتيب الثالث أقضي وقتًا طويلًا على وسائل التواصل مما يقلل من تركيزي واندماجي الدراسي بمتوسط حسابي (٢.٦) وبانحراف معياري (٠.٦٩), يليه الترتيب الرابع أصدقائي لا يشجعونني على الالتزام الدراسي بمتوسط حسابي (٢.٦) وبانحراف معياري (٠.٧), ثم الترتيب الخامس توقعات أسرتي عالية تزيد من الضغوط عليّ مما يفقدني التركيز وضعف التحصيل الدراسي بمتوسط حسابي (٢.٦) وبانحراف معياري (٠.٧٣), وأخيراً الترتيب الخامس عشر ظروفي الاقتصادية تؤثر على تفرغي والتزامي بالمذاكرة والإنجاز بمتوسط حسابي (١.٨٦). وهذا يرتبط مع احدى الدراسات عن تأثير **الانتماء إلى الزملاء والأصدقاء بالمدرسة المنحرفين** على تعزيز التلكّؤ الأكاديمي إذ يتعلّم الطلبة هذا السلوك اجتماعيًا، ويميلون إلى اختيارات فورية تلبي الرغبات القصيرة الأمد بدل الالتزام بالمهام

الأكاديمية طويل الأجل. واشارت دراسة (Johnson, M., & Patel, R. (2022: التى ركزت على تقييم العلاقة بين التأثيرات الرقمية مثل الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي والتلكؤ في فصول المدارس الثانوية ولقد كشفت النتائج أن الاستخدام المتكرر للأجهزة الرقمية أثناء وقت الدراسة تنبأ بشكل كبير بسلوكيات التلكؤ.

(٢) العوامل النفسية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي:

جدول رقم (٧) يوضح العوامل النفسية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية

(ن=١٣٦)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	أشعر بالخوف من الفشل في الدراسة مما يجعلني أؤجل البدء في المهام والواجبات الدراسية	٢.٠٣	٠.٩١	متوسط	١٠
٢	القلق من عدم قدرتي على تلبية توقعات أسرتي يجعلني أؤجل الدراسة باستمرار	٢.٥٧	٠.٧٤	مرتفع	١
٣	لا أستطيع التركيز في الدراسة لفترات طويلة بسبب الخوف من الفشل	٢.٢٩	٠.٨٧	متوسط	٣
٤	أشعر بالتوتر مع بدء الدراسة مما يجعلني أتهرب من المذاكرة	٢.١٢	٠.٩٣	متوسط	٧
٥	عندما أفكر في الامتحانات يزداد توتري وأؤجل الدراسة بشكل مستمر	٢.٢٩	٠.٨٩	متوسط	٤
٦	أفكر كثيرًا في الفشل المحتمل قبل البدء في أداء واجباتي الدراسية	٢.٢٦	٠.٩١	متوسط	٥
٧	التفكير في مجموع الدرجات يزيد من خوفي وأتهرب من المهام الدراسية	٢.٠٦	٠.٨٨	متوسط	٨
٨	الشعور بعدم قدرتي على النجاح يجعلني أتجنب القيام بالمذاكرة	٢.١٩	٠.٨٩	متوسط	٦
٩	لا أجد دافعاً كافياً للمذاكرة بسبب شعوري بعدم وجود هدف واضح لما أدرسه	٢.٠٤	٠.٨٨	متوسط	٩
١٠	بعض المواد الدراسية لا أرغب في دراستها لأنني لا أستمتع بها	٢	٠.٧٩	متوسط	١١
١١	النفور من المواد الدراسية يجعلني أتجنب الدراسة أو تأجيلها في أغلب الأحيان	٢	٠.٩	متوسط	١٢

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١٢	أجد صعوبة في الاندماج في الأنشطة الدراسية للخوف من انتقادي من المحيطين بي	٢.٤١	٠.٦٤	مرتفع	٢
١٣	أميل إلى القيام بالأعمال التي تمنحني المدح والثناء، بدلاً من التركيز على الدراسة	١.٨٧	٠.٨٢	متوسط	١٣
١٤	شعوري بالملل من الدروس المتكررة يؤدى إلى عدم الرغبة في المذاكرة	١.٨٧	٠.٩١	متوسط	١٤
١٥	أعتقد أنني غير قادر على اجتياز المواد الدراسية وأرغب في تأجيلها	١.٨٢	٠.٩	متوسط	١٥
العوامل النفسية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي ككل		٢.١٢	٠.٥٧	مستوى متوسط	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **العوامل النفسية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.١٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول القلق من عدم قدرتي على تلبية توقعات أسرتي يجعلني أؤجل الدراسة باستمرار بمتوسط حسابي (٢.٥٧), يليه الترتيب الثاني أجد صعوبة في الاندماج في الأنشطة الدراسية للخوف من انتقادي من المحيطين بي بمتوسط حسابي (٢.٤١), ثم الترتيب الثالث لا أستطيع التركيز في الدراسة لفترات طويلة بسبب الخوف من الفشل بمتوسط حسابي (٢.٢٩) وبانحراف معياري (٠.٨٧), يليه الترتيب الرابع عندما أفكر في الامتحانات يزداد توتري وأؤجل الدراسة بشكل مستمر بمتوسط حسابي (٢.٢٩) وبانحراف معياري (٠.٨٩), ثم الترتيب الخامس أفكر كثيرًا في الفشل المحتمل قبل البدء في أداء واجباتي الدراسية بمتوسط حسابي (٢.٢٦), وأخيراً الترتيب الخامس عشر أعتقد أنني غير قادر على اجتياز المواد الدراسية وأرغب في تأجيلها بمتوسط حسابي (١.٨٢). واشارت احدى الدراسات الى أن الفعالية الذاتية الأكاديمية والانخراط في الدراسة (academic engagement) يرتبطان بعلاقة سلبية مع التلكّؤ، أي أن الطلاب الذين يثقون بقدرتهم على الإنجاز ويشاركون بنشاط في الدراسة يميلون إلى تأجيل أقلّ في أداء المهمات الأكاديمية.

(٣) العوامل الصحية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي:

جدول رقم (٨) يوضح العوامل الصحية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية

(ن=١٣٦)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	أشعر بالتعب والكسل لقلة نومي مما يؤثر على قدرتي على المذاكرة	١.٨٩	٠.٩	متوسط	١
٢	الوجبات الغذائية غير متكاملة العناصر مما يؤثر على طاقتي ويجعلني أؤجل دراستي	١.٨٢	٠.٨٨	متوسط	٢
٣	عندما أشعر بالإرهاق الجسدي أجد صعوبة في أداء واجباتي المدرسية	١.٦٦	٠.٨٣	منخفض	١٢
٤	عندما أكون مريضاً أجد صعوبة في التركيز على واجباتي المدرسية	١.٦٥	٠.٧٩	منخفض	١٣
٥	مشاكل النوم المستمر تؤدي إلى شعوري بالنعاس الدائم ويضعف من قدرتي على الدراسة	١.٧٨	٠.٨٧	متوسط	٥
٦	عندما أتناول طعاماً غير مغذي أشعر بالتعب الذي يمنعني من التركيز في الدراسة	١.٧٥	٠.٩	متوسط	٦
٧	أؤجل الدراسة بسبب الإرهاق الناتج عن قلة النوم مما يؤثر على أدائي الأكاديمي	١.٧٣	٠.٩	متوسط	٧
٨	ظروفي الصحية المزمنة تمنعني من إتمام واجباتي المدرسية في الوقت المناسب	١.٣٧	٠.٦٣	منخفض	١٥
٩	تؤدي مشاكلي الصحية إلى تشتت انتباهي وتقلل من قدرتي على إتمام الواجبات الدراسية	١.٧٩	٠.٨٩	متوسط	٤
١٠	عندما أكون مكتئباً يؤثر ذلك بشكل سلبي على دراستي ويؤدي إلى تأجيل المذاكرة	١.٦٩	٠.٨٢	متوسط	٨
١١	القلق بشأن صحتي الجسدية يجعلني أتجنب المهام الدراسية	١.٦٧	٠.٨٣	منخفض	١٠
١٢	قلقي النفسي يجعلني أؤجل الدراسة	١.٦٦	٠.٨١	منخفض	١١
١٣	الأمراض الجسدية تؤثر على تركيزي في الدراسة وتؤدي إلى تراجع أدائي الأكاديمي	١.٥٩	٠.٨	منخفض	١٤
١٤	التوتر الناتج عن مشاكل صحية يؤدي إلى إضاعة الوقت في التفكير بدلًا من المذاكرة	١.٦٩	٠.٨٨	متوسط	٩
١٥	شعوري بالملل وعدم الرغبة في الدراسة بسبب قلة الطاقة الناجمة عن سوء التغذية يؤثر على أدائي	١.٨	٠.٨٨	متوسط	٣
العوامل الصحية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي ككل		١.٧	٠.٥٢	مستوى متوسط	

يوضح الجدول السابق أن:مستوى **العوامل الصحية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أشعر بالتعب والكسل لقلة نومي مما يؤثر على قدرتي على المذاكرة بمتوسط حسابي (١.٨٩), يليه الترتيب الثاني الوجبات الغذائية غير متكاملة العناصر مما يؤثر على طاقتي ويجعلني أؤجل دراستي بمتوسط حسابي (١.٨٢), ثم الترتيب الثالث شعوري بالملل وعدم الرغبة في الدراسة بسبب قلة الطاقة الناجمة عن سوء التغذية يؤثر على أدائي بمتوسط حسابي (١.٨), يليه الترتيب الرابع تؤدي مشاكلي الصحية إلى تشتت انتباهي وتقلل من قدرتي على إتمام الواجبات الدراسية بمتوسط حسابي (١.٧٩), ثم الترتيب الخامس مشاكل النوم المستمر تؤدي إلى شعوري بالنعاس الدائم ويضعف من قدرتي على الدراسة بمتوسط حسابي (١.٧٨), وأخيراً الترتيب الخامس عشر ظروفي الصحية المزمنة تمنعني من إتمام واجباتي المدرسية في الوقت المناسب بمتوسط حسابي (١.٣٧).ولقد أشارت احدى الدراسات إلى أن الاكتئاب يرتبط مباشرةً بزيادة تأجيل النوم لدى طلاب الثانويّة .كما تم التعرّف على دور الوساطة لسمات الشخصية مثل الضمير (Conscientiousness) والاستقرار العاطفي (Emotional Stability):فكلما زاد الاكتئاب أو قل الضمير أو الاستقرار العاطفي، زادت ظاهرة تأجيل النوم، مما ينعكس سلبًا على الأداء الأكاديمي.

العوامل السلوكية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي:

جدول رقم (٩) يوضح العوامل السلوكية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية

(ن=١٣٦)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	أقوم دائماً بتأجيل أداء واجباتي المدرسية حتى اللحظة الأخيرة لأنني مشغول بأمور أخرى أكثر أهمية	١.٥١	٠.٨١	منخفض	١١
٢	يمكنني إنجاز الواجبات الدراسية في وقت لاحق لذلك أؤجل دائماً بدء الدراسة	١.٦٣	٠.٨٨	منخفض	٨
٣	أجد نفسي أضيع الوقت في الأنشطة الترفيهية مثل: الألعاب الالكترونية أو مشاهدة التلفاز بدلاً من المذاكرة	١.٣٤	٠.٦٧	منخفض	١٤
٤	عندما أكون مشغولاً بأنشطة أخرى يصعب عليّ تخصيص وقت كافٍ للدراسة	١.٥	٠.٨١	منخفض	١٢
٥	أحياناً أُهدر وقتي في تصفح الانترنت أو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بدلاً من التركيز على الدراسة	١.٤٩	٠.٨	منخفض	١٣

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
٦	أجد صعوبة في تحديد أولوياتي بين الدراسة والنشاطات الأخرى مما يؤدي إلى تأخير الدراسة	١.٧٦	٠.٩٢	متوسط	٥
٧	أؤجل الدراسة بشكل مستمر وأعتقد أنه يمكنني إنجاز كل شيء في اللحظة الأخير	١.٥٣	٠.٨١	منخفض	٩
٨	عندما أبدأ في الدراسة أشعر بالتشتت بسبب الأفكار المشتتة التي تزعجني وتؤثر على تركيزي	١.٦٨	٠.٨٩	متوسط	٧
٩	أجد نفسي أضيع الوقت في التفكير في أمور غير مهمة أثناء فترة المذاكرة	١.٥	٠.٨١	منخفض	١٢
١٠	أميل إلى الانشغال بالأنشطة غير الدراسية عندما أشعر أن الدراسة مملة أو صعبة	١.٥١	٠.٨	منخفض	١٠
١١	أجد صعوبة في الموازنة بين الواجبات المدرسية والهوايات أو الأنشطة الترفيهية	١.٩٦	٠.٩٥	متوسط	٣
١٢	أحيانًا أجد نفسي أبدأ في الدراسة بدون تخطيط مسبق مما يؤدي إلى فقدان الوقت	١.٧	٠.٨٨	متوسط	٦
١٣	أؤجل المذاكرة وأجد نفسي أقضي وقتًا أطول في التسلية رغم أنني أعلم أن الدراسة أهم	١.٩٣	٠.٩٦	متوسط	٤
١٤	صعوبة التنظيم والتخطيط لوقت المذاكرة تجعلني أؤجل واجباتي الدراسية	٢.٢٥	٠.٩٢	متوسط	٢
١٥	أميل إلى استخدام الهاتف أو الانترنت لفترات طويلة مما يقلل من وقت دراستي ويؤثر على جودة أدائي	٢.٢٩	٠.٩	متوسط	١
العوامل السلوكية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي ككل		١.٧	٠.٤٩	مستوى متوسط	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **العوامل السلوكية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أميل إلى استخدام الهاتف أو الانترنت لفترات طويلة مما يقلل من وقت دراستي ويؤثر على جودة أدائي بمتوسط حسابي (٢.٢٩), يليه الترتيب الثاني صعوبة التنظيم والتخطيط لوقت المذاكرة تجعلني أؤجل واجباتي الدراسية بمتوسط حسابي (٢.٢٥), ثم الترتيب الثالث أجد صعوبة في الموازنة بين الواجبات المدرسية والهوايات أو الأنشطة الترفيهية بمتوسط حسابي (١.٩٦), يليه الترتيب الرابع أؤجل المذاكرة وأجد نفسي أقضي وقتًا أطول في التسلية رغم أنني أعلم أن

الدراسة أهم بمتوسط حسابي (١.٩٣), ثم الترتيب الخامس أجد صعوبة في تحديد أولوياتي بين الدراسة والنشاطات الأخرى مما يؤدي إلى تأخير الدراسة بمتوسط حسابي (١.٧٦), وأخيراً الترتيب الرابع عشر أجد نفسي أضيع الوقت في الأنشطة الترفيهية مثل: الألعاب الالكترونية أو مشاهدة التلفاز بدلاً من المذاكرة بمتوسط حسابي (١.٣٤). ولقد أظهرت احدى الدراسات المرتبطة بالعوامل السلوكية والتلكؤ الدراسي أن الاستخدام المفرط للهاتف يؤدي إلى تأجيل النوم، مما ينعكس سلبًا على جودة النوم وهذا يفاقم التلكّؤ الأكاديمي لطلاب الثانوية العامة .

المحور الثالث: اختبار فروض الدراسة:

(١) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية متوسطاً ":

جدول رقم (١٠) يوضح مستوى العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية ككل

	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
طلاب المرحلة الثانوية (ن=١٣٦)	العوامل الاجتماعية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي	٢.٢٧	٠.٥٤	متوسط	١
	العوامل النفسية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي	٢.١٢	٠.٥٧	متوسط	٢
	العوامل الصحية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي	١.٧	٠.٥٢	متوسط	٤
	العوامل السلوكية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي	١.٧	٠.٤٩	متوسط	٣
	العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي ككل	١.٩٥	٠.٤٨	مستوى متوسط	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية ككل** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٩٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

- الترتيب الأول العوامل الاجتماعية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية بمتوسط حسابي (٢.٢٧) وهو مستوى متوسط.
- الترتيب الثاني العوامل النفسية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية بمتوسط حسابي (٢.١٢) وهو مستوى متوسط.

- الترتيب الثالث العوامل السلوكية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية بمتوسط حسابي (١.٧) وبانحراف معياري (٠.٤٩) وهو مستوى متوسط.
- الترتيب الرابع العوامل الصحية المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية بمتوسط حسابي (١.٧) وبانحراف معياري (٠.٥٢) وهو مستوى متوسط.
- **مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية متوسطاً ".**

(٢) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع/ الحالة الوظيفية للأب/ محل الإقامة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية ":

جدول رقم (١١) يوضح دلالات الفروق المعنوية بين استجابات طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع/ الحالة الوظيفية للأب/ محل الإقامة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية

الأبعاد	طلاب المرحلة الثانوية (ن=١٣٦) مجتمع البحث		العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة	اتجاه الفروق
العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي ككل	النوع	ذكر	٧٤	١.٩٤	٠.٤٨	-٠.٢٦٣	غير دال	–
		أنثى	٦٢	١.٩٦	٠.٤٩			
	الحالة الوظيفية للأب	يعمل	٧٨	١.٩٧	٠.٤٧	٠.٥١٧	غير دال	–
		لا يعمل	٥٨	١.٩٣	٠.٥			
	محل الإقامة	ريف	٩	١.٨٦	٠.٥٥	-٠.٥٥٧	غير دال	–
		حضر	١٢٧	١.٩٦	٠.٤٨			

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات طلاب المرحلة الثانوية وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالنسبة لتحديدهم لمستوى العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات طلاب المرحلة الثانوية وفقاً للحالة الوظيفية للأب (يعمل/ لا يعمل) بالنسبة لتحديدهم لمستوى العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لمحل الإقامة (ريف/ حضر) بالنسبة لتحديدهم لمستوى العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية.
- **مما يجعلنا نرفض الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع/ الحالة الوظيفية للأب/ محل الإقامة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية ".**

(٣) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (فئات السن/ فئات عدد الأخوة/ الحالة التعليمية للأب/ فئات الدخل الشهري) بالنسبة لتحديدهم لمستوى العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية ":

جدول رقم (١٢) يوضح تحليل التباين لمستوى العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية طبقاً لاستجابات طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية(فئات السن/ فئات عدد الأخوة/ الحالة التعليمية للأب/ فئات الدخل الشهري)

طلاب المرحلة الثانوية (ن=١٣٦)			العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F (ف)	الدلالة	اختبار LSD
الأبعاد	مجتمع البحث							
العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي ككل	فئات السن	من ١٧ سنة –	١٨	٢.٦١	٠.١٢	٣٣.٦٠١	**	١< ٢– ٣
		من ١٨ سنة –	٥٦	١.٩٧	٠.٤٨			
		من ١٩ سنة فأكثر	٦٢	١.٧٤	٠.٣٦			
	فئات عدد الأخوة	أخ واحد	١٧	١.٩٣	٠.٤٤	٤.٠٥٠	*	٢< ١– ٣
		أخان إثنان	٣٨	٢.١٣	٠.٤٢			
		ثلاثة أخوة فأكثر	٨١	١.٨٧	٠.٥			
	الحالة التعليمية للأب	تعليم أساسي	٤٢	١.٨٨	٠.٤٩	١.٤٩٤	غير دال	–
		مؤهل متوسط	٤١	١.٩١	٠.٤٦			
		مؤهل عالي	٥٣	٢.٠٤	٠.٤٩			
	فئات الدخل الشهري	من ١٠٠٠ جنية –	٣٨	٢.٤٦	٠.٢٣	١٥١.١٧٤	**	١< ٢– ٥
		من ٢٠٠٠ جنية –	٢٥	٢.٣٤	٠.٢٦			
		من ٣٠٠٠ جنية –	٣٠	١.٦	٠.١٨			
		من ٤٠٠٠ جنية –	٢٩	١.٦١	٠.١٨			
		من ٥٠٠٠ جنية فأكثر	١٤	١.٣٥	٠.١			

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لفئات السن (الفئة العمرية من ١٧ سنة إلى أقل من ١٨ سنة/ الفئة العمرية من ١٨ سنة إلى أقل من ١٩ سنة / الفئة العمرية من ١٩ سنة فأكثر) بالنسبة لتحديدهم لمستوى العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية. وهذه الفروق لصالح الفئة الأولى التي تقع في فئة (استجابات طلاب المرحلة الثانوية بالفئة العمرية من ١٧

سنة إلى أقل من ١٨ سنة) لتصبح أكثر استجابات طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لفئات السن تحديداً لتلك العوامل.

- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين استجابات طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لفئات عدد الأخوة (أخ واحد/ أخان إثنان/ ثلاثة أخوة فأكثر) بالنسبة لتحديدهم لمستوى العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية. وهذه الفروق لصالح الفئة الثانية التي تقع في فئة (استجابات طلاب المرحلة الثانوية الذين لديهم أخان إثنان) لتصبح أكثر استجابات طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لفئات عدد الأخوة تحديداً لتلك العوامل.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات طلاب المرحلة الثانوية وفقاً للحالة التعليمية للأب (تعليم أساسي/ مؤهل متوسط/ مؤهل عالي) بالنسبة لتحديدهم لمستوى العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية.
- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لفئات الدخل الشهري (الفئة من ١٠٠٠ جنية إلى أقل من ٢٠٠٠ جنية/ الفئة من ٢٠٠٠ جنية إلى أقل من ٣٠٠٠ جنية/ الفئة من ٣٠٠٠ جنية إلى أقل من ٤٠٠٠ جنية/ الفئة من ٤٠٠٠ جنية إلى أقل من ٥٠٠٠ جنية/ الفئة من ٥٠٠٠ جنية فأكثر) بالنسبة لتحديدهم لمستوى العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية. وهذه الفروق لصالح الفئة الأولى التي تقع في فئة (استجابات طلاب المرحلة الثانوية الذين متوسط الدخل الشهري لأسرهم في الفئة من ١٠٠٠ جنية إلى أقل من ٢٠٠٠ جنية) لتصبح أكثر استجابات طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لفئات الدخل الشهري تحديداً لتلك العوامل.

مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة جزئياً بالنسبة لفئات السن، وفئات عدد الأخوة، وفئات الدخل الشهري والذي مؤداه " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (فئات السن/ فئات عدد الأخوة/ الحالة التعليمية للأب/ فئات الدخل الشهري) بالنسبة لتحديدهم لمستوى العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوي.

مناقشة نتائج الدراسة

أوضحت نتائج الدراسة ما يلي:-

ـ من المتوقع أن يكون مستوى العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية متوسطاً ".

ـ توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع/ الحالة الوظيفية للأب/ محل الإقامة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية ".

ـ يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (فئات السن/ فئات عدد الأخوة/ الحالة التعليمية للأب/ فئات الدخل الشهري) بالنسبة لتحديدهم لمستوى العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوي.

اتفاق نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

اتفقت مع دراسة (Smith, J., & Brown, L. (2021التى أجريت في الولايات المتحدة لفحص العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي وقلق الامتحان لدى طلاب المدارس الثانوية واظهرت النتائج إلى أن الطلاب ذوي المستويات الأعلى من قلق الامتحان كانوا أكثر ميلاً للتسويف، مما أدى إلى انخفاض أدائهم .

كما اتفقت مع دراسة ميم وآخرون (٢٠٢٣) والتي وهدفت الى معرفة مستوى التلكؤ لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة ورقلة ومعرفة مدى دلالة الفروق في مستوى التلكؤ الأكاديمي لديهم تبعاً لكل من الجنس ، المستوى الدراسي ،والتخصص الأكاديمي، وتوصلت الدراسة الى ان مستوى التلكؤ الأكاديمي منخفض لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وأنه توجد فروق دالة احصائيا في التلكؤ الأكاديمي تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علمي,أدبي) لصالح التخصص العلمي.

واتفقت مع دراسة(Bani-Rshaid, A. M., & Jaradat, A.-K. M. (2025 والتي اكدت ان التلكؤ الدراسى يرتبط إيجابيًا بقلق الامتحان وسلبًا بمؤشرات التحصيل والرضا عن الدراسة..

كما اتفقت مع دراسة Carhuapoma, L., et al. (2023). والتي أظهرت ان التلكؤ الدراسي لدى طلاب ثانويين وارتباطه بالعمر/المادة الدراسية ووجد تفاوتات: بعض الصفوف/المناهج تُظهِر مستويات أعلى من التلكؤ الدراسي بسبب عبء الواجبات وتصميم المهام (مهام غير واضحة أو غير متدرجة).

واتفقت أيضاً مع دراسة Johnson, M., & Patel, R. (2022) : التي ركزت على تقييم العلاقة بين التأثيرات الرقمية مثل الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي والتلكؤ في فصول المدارس الثانوية ولقد كشفت النتائج أن الاستخدام المتكرر للأجهزة الرقمية أثناء وقت الدراسة تنبأ بشكل كبير بسلوكيات التلكؤ.

برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للحد من العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية

ـ الأسس التي يقوم عليها البرنامج للحد من العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي

١- الإطار النظري للدراسة والذي يوضح العوامل التي تؤدي الى التلكؤ الأكاديمي ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها.

٢- نتائج الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمشكلة الدراسة والنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية والمرتبطة بالتلكؤ الأكاديمي للطلاب.

٣- مدخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية: الذي يعتمد على العمل مع الأفراد، الجماعات، والمجتمع.

٤- الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها.

ـ أهداف برنامج التدخل المهني للحد من العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي

يهدف البرنامج إلى تحقيق هدف رئيسي وهو الحد من العوامل التي تؤدي الى التلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وذلك من خلال أهداف فرعية والتي تتمثل فيما يلي:

١. السعي الى الحد من العوامل الاجتماعية التي تؤدي الى التلكؤ الأكاديمي عن طريق:

- العمل على تدعيم الثقة وتحمل المسئولية.
- التوعية بعدم الانشغال بأمور غير الدراسة وخاصة في هذه المرحلة.
- العمل على تنمية القدرة على التحفيز لمواجهة مشكلاتهم.

٢. العمل على الحد من العوامل النفسية التي تؤدي الى التلكؤ الأكاديمي عن طريق:

ـ مساعدة الطلاب على تقبل المواد الدراسية والعمل على إنجازها.

ـ توعية الطلاب بأهمية تحديد أهدافهم للوصول الى النجاح.

ـ مساعدة الطلاب على التركيز في الدراسة وعدم الشعور بالملل.

٣. السعي إلى الحد من العوامل الصحية التي تؤدي الى التلكؤ الأكاديمي عن طريق:

ـ التوعية بالغذاء الصحي السليم

ـ توعية الأهل بأهمية الصحة الجسدية والنفسية في التحصيل الدراسي.

ـ الحد من العادات الضارة مثل استخدام الكافيين بكثره واستخدام الأجهزة الإلكترونية قبل النوم .

٤ـ السعي إلى الحد من العوامل السلوكية التي تؤدي الى التلكؤ الأكاديمي عن طريق:

- مساعدة الطلاب على التنظيم الذاتي
- تعزيز الدافعية الذاتية والالتزام الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية
- ـ إكساب الطلبة مهارات تنظيم الوقت والتخطيط الشخصي.
- مساعدتهم على التخلص من إدمانهم للهاتف أو الألعاب الإلكترونية.

ـ أنساق التعامل في برنامج التدخل المهني

١ـ نسق محدث التغيير (الباحثة) والمقصود به الأخصائي الاجتماعي كممارس عام يعمل على إحداث تغيير في الموقف الإشكالي.

٢ـ نسق العميل والمقصود به طلاب المرحلة الثانوية.

٣ـ نسق الهدف والمقصود به المستهدف بالتغيير وهم الطلاب وأسرهم.

٤ـ نسق الفعل أو العمل والمقصود به المؤسسة كمكان لإجراء البحث وفريق العمل المتعاون مع الباحثة.

ـ الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها للحد من العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي

التوجيه والإرشاد الفردي:ـ جلسات دورية تساعد الطالب على فهم ذاته، وتطوير استراتيجيات مواجهة التشتت والتسويف.

تعليم مهارات التنظيم الذاتي:ـ تدريب الطالب على كيفية تنظيم الوقت، تحديد الأولويات، وضع أهداف قصيرة الأجل.

تعزيز الدافعية والتحفيز:ـ استخدام تقنيات التحفيز الإيجابي وتحديد نقاط القوة الشخصية للطالب.

إعادة بناء الأفكار السلبية:ـ العمل من خلال أساليب العلاج المعرفي السلوكي على تعديل الأفكار المرتبطة بالفشل والقلق.

العصف الذهني والحوار الجماعي:ـ تنظيم جلسات لتبادل المشكلات وابتكار حلول ذاتية من قبل الطلاب أنفسهم.

التنسيق مع المعلمين:ـ إشراك المعلمين في خطة العمل وتدريبهم على التعامل مع الطلبة المتلكئين أكاديميًا.

دمج برامج وقائية داخل الأنشطة المدرسية:ـ إدراج ورش عمل قصيرة حول إدارة الوقت والتحفيز الدراسي ضمن جدول المدرسة.

التقويم المبكر:ـ العمل على اكتشاف الطلاب المتلكئين في وقت مبكر للتدخل قبل تفاقم المشكلة.

التوعية الأسرية:ـ لقاءات مع أولياء الأمور لتعريفهم بدورهم في الدعم الأكاديمي لأبنائهم.

التواصل المستمر:ـ بناء علاقة شراكة بين الأخصائي الاجتماعي والأسرة لمتابعة حالة الطالب.

ـ الأدوات التي يمكن استخدامها للحد من العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي

المقابلة ـ أداة أساسية لفهم مشاعر الطالب ودوافعه كما تساعده في بناء علاقة مهنية قائمة على الثقة وقد تكون مقابلة فردية أو مع الأسرة او مع المعلمين.

الملاحظة:ـ لمراقبة سلوك الطالب في البيئة المدرسية وتقييم تفاعله مع الزملاء والمعلمين والتعرف على نمط مشاركته الصفية.

الزيارات المنزلية:ـ لفهم البيئة الأسرية بشكل مباشر والكشف عن العوامل الغير ظاهرة وتوعية الأسرة بأدوارها.

الندوات والمحاضرات :ـ للتوعية بالتلكؤ الأكاديمي وأسبابه.

الجلسات الإرشادية الفردية والجماعية :ـ تقديم الدعم والتوجيه للطالب من خلال جلسات لتقوية الدافعية ،بناء الثقة بالنفس ، إدارة الوقت وتنظيم الدراسة والتعامل مع الضغوط النفسية.

التعاون مع الفريق المدرسي :ـ سواء مع المعلمين أو الإدارة المدرسية لتنفيذ برامج وقائية وعلاجية .

ـ أدوار الممارس العام التي يمكن استخدامها للحد من العوامل المؤدية للتلكؤ الأكاديمي

يعمل الممارس العام في الخدمة الاجتماعية وفق منظور شامل ومتكامل، ويعتمد على مهارات متعددة للتعامل مع المشكلات الاجتماعية والنفسية والسلوكية التي تؤثر على الأفراد، مثل التلكؤ الأكاديمي، والذي يمثل عائقًا كبيرًا أمام التحصيل الدراسي والانضباط الذاتي، خاصة في مراحل التعليم الثانوي.

من هنا تتنوع أدوار الممارس العام وتتكامل للحد من هذه الظاهرة بطريقة مهنية.

أولاً: دور الممارس العام كمدرِّب :ـ تدريب الطلاب على: مهارات إدارة الوقت وتنظيم الدراسة. التخطيط الشخصي لتجاوز التسويف.

ثانياً: كمعلم :ـ تقديم جلسات توعية أو ورش عمل للطلاب حول:

مخاطر التلكؤ الأكاديمي وتأثيره طويل الأمد

الفرق بين الكمالية والتسويف.

أهمية الأهداف قصيرة المدى في النجاح الدراسي.

ثالثاً: كمعالج:ـ تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلبة الذين يعانون من:قلق الامتحان أو الخوف من الفشل. تدنّي احترام الذات أو انعدام الثقة بالنفس مشكلات أسرية أو ضغوط بيئية تؤثر على الأداء الدراسي.

ـ تقديم جلسات فردية وجماعية لمساعدة الطلبة على تعديل سلوكهم الأكاديمي.

رابعاً: كمُقيّم :ـ إجراء تقييم شامل لحالة الطالب من حيث:

الوضع النفسي والاجتماعي.

المهارات الدراسية والسلوكيات اليومية.

استخدام أدوات قياس مثل استبيانات التلكؤ الأكاديمي ومقاييس الدافعية.

خامساً: كمُخطط:ـ إعداد خطة تدخل فردية أو جماعية تشمل:

أهداف قابلة للقياس.

برامج مهارية وسلوكية.

شراكة بين الطالب والأسرة والمدرسة لتحقيق النجاح الأكاديمي.

سادساً: كوسيط:ـ حلقة وصل بين: الطالب والمعلم، الطالب وأسرته، الطالب وإدارة المدرسة أو الجهات المجتمعية لتسهيل التفاهم بين الأطراف وتحسين بيئة الطالب الأكاديمية.

سابعاً: كموجه:ـ إرشاد الطلبة نحو أساليب فعّالة في الدراسة والتنظيم.

ثامناً: كمدافع:ـ الدفاع عن حق الطالب في بيئة تعليمية داعمة وغير محبطه والوصول إلى خدمات نفسية واجتماعية متخصصة والتخفيف من العقوبات التي تزيد الضغط دون معالجة الجذور والدفاع عن احتياجات الطلبة في السياسات المدرسية والإدارية.

تاسعاً: كمثقف مجتمعي:ـ لرفع وعي المجتمع المدرسي والعائلي حول: أهمية دعم الطلبة أكاديميًا ونفسيًا وكيف تسهم البيئة في تشجيع الانضباط أو تعزيز التلكؤ.

عاشراً: كمُنسق:ـ التنسيق مع: فرق التوجيه الطلابي، معلمي المواد، الأهل، الجهات الخارجية (مثل مراكز الإرشاد الأسري). لضمان تكامل الجهود وتحقيق نتائج ملموسة.

حادي عشر: كمُقيِّم نهائي متابعة وتقييم نتائج التدخلات باستخدام: أدوات قياس قبل وبعد التدخل، التقارير السلوكية من المعلمين، التقييم الذاتي من الطالب نفسه و إجراء تعديلات على الخطة حسب الحاجة.

ـ مهارات الممارس العام في الخدمة الاجتماعية للحد من التلكؤ الأكاديمي

مهارة الاستماع الفعّال:ـ لفهم مشكلات الطلاب بدقة وتكوين صورة واقعية عن أسباب التلكؤ الأكاديمي.

مهارة التعبير الواضح والبسيط:ـ لشرح المفاهيم النفسية والسلوكية للطلاب بطريقة تناسب أعمارهم وفهمهم.

مهارة الحوار الإيجابي:ـ لتشجيع الطالب على التحدث بحرية ودون خوف من الحكم أو العقاب.

مهارة رصد المؤشرات السلوكية:ـ مثل التأخير المستمر في الواجبات أو ضعف التركيز داخل الصف.

مهارة تحليل الأسباب المتعددة للتلكؤ:ـ سواء كانت نفسية، اجتماعية، أسرية، أو أكاديمية.

مهارة تصميم برامج إرشادية :ـ مثل ورش إدارة الوقت، التعامل مع التسويف، والتحفيز الذاتي.

مهارة تدريب الطلاب على التنظيم الذاتي:ـ بهدف زيادة المسؤولية الشخصية والانضباط الأكاديمي.

مهارة حل المشكلات وذلك من خلال :ـ تحليل المشكلة من جذورهالفهم سبب التلكؤ هل هو نفسي، عائلي، دراسي... إلخ.

ابتكار حلول بديلة قابلة للتنفيذ تتوافق مع إمكانيات الطالب وظروفه.

إشراك الطالب في وضع الحلول لتعزيز الشعور بالمسؤولية والالتزام بالتغيير.

. مهارة العمل الجماعي مع المدرسة:ـ من خلال التنسيق مع المعلمين، الإدارة، وأخصائيي الإرشاد.

مهارة التواصل مع الأسرة:ـ لبناء شراكة داعمة حول الطالب ومشكلاته الأكاديمية.

تحديد خطوات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية للحد من التلكؤ الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية، يجب على الأخصائي الاجتماعي اتباع عدة مراحل مترابطة تشمل التقييم، التخطيط، التدخل، والمتابعة والتقييم.

أولاً: مرحلة التقييم:

ـ تحديد المشكلة:

يبدأ الأخصائي الاجتماعي بتحديد طبيعة التلكؤ الأكاديمي، سواء كان بسبب عوامل فردية (مثل صعوبات التعلم، مشاكل صحية، ضغوط نفسية) أو عوامل أسرية (مثل مشاكل أسرية، ضعف التواصل، تدني المستوى الاقتصادي) أو عوامل مدرسية (مثل صعوبة المناهج، نقص الدافعية، علاقة سلبية مع المعلمين).

تقييم احتياجات الطالب:

يتم تقييم احتياجات الطالب الفردية والأسرية والمدرسية لتحديد العوامل التي تساهم في التلكؤ، وفقًا لموقع كنانة أونلاين.

تحديد نقاط القوة والضعف:

يتم تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطالب ومحيطه الاجتماعي والاقتصادي.

تحديد أهداف التدخل:

بناءً على التقييم، يتم تحديد أهداف التدخل المهني بشكل واضح وقابل للقياس.

ثانياً: مرحلة التخطيط:

-وضع خطة عمل:

يتم وضع خطة عمل مفصلة تتضمن الأنشطة والبرامج التي سيتم تنفيذها لتحقيق أهداف التدخل، مع تحديد الأدوار والمسؤوليات لكل من الأخصائي الاجتماعي والطالب والأسرة.

ـ تحديد الموارد:

يتم تحديد الموارد المتاحة في المدرسة والأسرة والمجتمع، وكيفية الاستفادة منها في تحقيق أهداف التدخل.

ـ تحديد أساليب التدخل:

يتم تحديد الأساليب المناسبة للتدخل، مثل الإرشاد الفردي، الإرشاد الأسري، العلاج السلوكي، التدريب على المهارات، أو التوعية.

ثالثاً: مرحلة التدخل:

ـ تنفيذ الخطة:

يتم تنفيذ الأنشطة والبرامج المحددة في الخطة، مع مراعاة احتياجات الطالب ومراعية التغيرات التي تطرأ خلال العملية.

ـ توفير الدعم والمتابعة:

يتم تقديم الدعم المستمر للطالب ومساعدته في التغلب على التحديات التي تواجهه، ومتابعة تقدمه بشكل منتظم، حسب ما ورد في موقع دار المنظومة.

ـ التواصل مع الأطراف المعنية:

يتم التواصل مع المعلمين وأولياء الأمور والأطراف الأخرى ذات الصلة لضمان التنسيق والتعاون في تحقيق أهداف التدخل.

رابعاً: مرحلة المتابعة والتقييم:

ـ تقييم النتائج:

يتم تقييم نتائج التدخل بشكل دوري لتحديد مدى تحقيق الأهداف المرجوة،

إجراء التعديلات:

في حال عدم تحقيق الأهداف، يتم إجراء التعديلات اللازمة على الخطة والأساليب المستخدمة.

التقييم النهائي:

يتم إجراء تقييم نهائي لنتائج التدخل لتحديد مدى فعاليته في الحد من التلكؤ الأكاديمي

عوامل نجاح برنامج التدخل المهني:

١. فهم شامل لأسباب التلكؤ الأكاديمي:

ـ التعرف على العوامل الفردية: تشمل هذه العوامل القدرات المعرفية، والمهارات الدراسية، والمشكلات الصحية، والضغوط النفسية، والسمات الشخصية.

ـ التعرف على العوامل الأسرية: تشمل هذه العوامل مستوى التعليم والثقافة لدى الوالدين، والعلاقات الأسرية، والظروف المعيشية، والتوقعات الأسرية من الطالب.

ـ التعرف على العوامل المدرسية: تشمل هذه العوامل جودة التعليم، والمنهج الدراسي، وطرق التدريس، وعلاقة الطالب بالمعلمين، والبيئة المدرسية بشكل عام.

ـ التعرف على العوامل المجتمعية: تشمل هذه العوامل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية، وتوفر فرص العمل، والأوضاع السياسية.

٢. توفير الدعم الأكاديمي:

ـ برامج تقوية: تقديم دروس إضافية في المواد الدراسية التي يواجه فيها الطالب صعوبة.

ـ تطوير مهارات الدراسة: تعليم الطلاب طرق فعالة للمذاكرة، وإدارة الوقت، وتنظيم المهام.

ـ توفير مصادر تعليمية: توفير الكتب الدراسية، والمواد التعليمية الإضافية، والمختبرات.

٣. توفير الدعم النفسي:

ـ جلسات إرشادية: تقديم الدعم النفسي للطلاب لمساعدتهم على التعامل مع الضغوط النفسية والمشكلات الشخصية.

ـ تنمية مهارات التعامل مع المشاعر: تعليم الطلاب كيفية التعرف على مشاعرهم والتعبير عنها بطرق صحية.

ـ بناء الثقة بالنفس: مساعدة الطلاب على تطوير تقدير الذات والشعور بالكفاءة.

٤. تفعيل دور الأسرة:

توعية الأهل: توعية الأهل بأهمية دورهم في دعم أبنائهم أكاديمياً ونفسياً.

مشاركة الأهل في العملية التعليمية: دعوة الأهل لحضور الاجتماعات المدرسية، ومتابعة أداء أبنائهم.

بناء علاقة إيجابية بين الأسرة والمدرسة: تعزيز التواصل بين الأهل والمعلمين لخلق بيئة داعمة للطلاب.

٥. تفعيل دور المجتمع المدرسي:

توفير بيئة مدرسية آمنة وداعمة: خلق بيئة مدرسية يشعر فيها الطلاب بالانتماء والأمان.

تفعيل دور لجنة الحماية المدرسية: تفعيل دور هذه اللجنة في اكتشاف الطلاب المعرضين للتلكؤ وتقديم الدعم اللازم لهم.

تطوير برامج الأنشطة المدرسية: توفير الأنشطة اللامنهجية التي تساهم في تنمية شخصية الطلاب واكتشاف مواهبهم.

٦. استخدام أساليب تدخل مهني فعالة:

التدخل المبكر: التدخل في الوقت المناسب عند ملاحظة أي علامات للتلكؤ.

التدخل الفردي: تقديم الدعم المباشر لكل طالب على حدة.

التدخل الجماعي: تنظيم مجموعات دعم للطلاب الذين يعانون من مشكلات متشابهة.

استخدام التكنولوجيا: الاستفادة من التكنولوجيا في تقديم الدعم الأكاديمي والنفسي للطلاب.

التدخل القائم على الأدلة: استخدام الأساليب التي أثبتت فعاليتها في الممارسة المهنية.

تاسعًا: التوصيات

- دمج برامج التوعية بالتلكؤ الأكاديمي ضمن الأنشطة الإرشادية المدرسية.
- توفير تدريب دوري للأخصائيين الاجتماعيين في مجال الممارسة المدرسية الفاعلة.
- إدراج برامج تنمية المهارات الحياتية (مثل إدارة الوقت) في المناهج الدراسية.
- تعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة لمراقبة التغيرات السلوكية والأكاديمية.
- تصميم سياسة مدرسية مرنة تسمح بالدعم النفسي والأكاديمي للطلبة المتعثرين.
- إشراك الطالب في وضع خطة التغيير لتزيد المسؤولية الذاتية.
- الاستعانة بالتقنيات الحديثة (مثل التطبيقات التعليمية) لتحفيز الطلاب.
- تطوير دليل إرشادي مدرسي حول "التعامل مع التلكؤ الأكاديمي".

المراجع

أبوالنصر ، مدحت محمد ٢٠١٧: الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة.

أبوغزالة،معاوية ٢٠٢١ :التسويف الأكاديمي ، إنتشاره وأسبابه من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية** ، مجلد 8 ،العدد١٣١ .

احمد ،عبدالعاطي عبدالكريم محمد ٢٠٢٠: دراسة تنبؤية للعوامل المساهمة في التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، مجلة التربية ،جامعة الازهر كلية التربية ،ع١٨٥،ج٣

أحمد،عطيه محمد سيد ٢٠٠٨، التلكؤ الاكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعوديةwww.gulfkids.com .

بلحاح، فروجة ٢٠١١: التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدر في التعليم الثانوي، رسالة ماجستير ، جامعة مولود معمري تيزي وزو.

خاطر،أحمد مصطفى وكشك، محمد بهجت جاد الله٢٠٠٧ :الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث .

سعدي،كريمة٢٠٢٠:التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة محمد بوضياف المسيلة،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،الجزائر

الشمسي،عبدالأمير عبود وويس،جنان إسماعيل٢٠١٥: التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة،مجلة العلوم التربوية والنفسية ،الجمعية العراقية للعلوم التربوية

شوشان ،عمارومختار،بروال٢٠٢٢:التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة العلوم الاجتماعية دراسة استطلاعية بجامعة باتنة ١،مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية ، المجلد ٧،العددا،جامعة باتنه ١،الجزائر.

عبدالعال، فاطمة أحمد ٢٠١٩ :العلاقة بين مهارات الاستذكار والتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة بورسعيد ،مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد – كلية التربية،ع٢٦

عبداللطيف، شادي رمضان عبدالله،٢٠١٨: التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالخوف من النجاح لدى الطلاب المتفوقين عقلياً بالمرحلة الثانوية، دراسات تربوية واجتماعية ،جامعة حلوان ،كلية التربية ،مج٢٤،ع٤.

عبدالله ،حيدر ثابت خلف،٢٠١٢: التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بحيوية الضمير (رؤية نظرية) مجلة الفلسفة الجامعة المستنصرية ،العدد ٨

عبدالله،مالك فضيل، ٢٠١٨: الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة .مجلة كلية التربية جامعة واسط ١(30) .

عبدالهادي، داليا خيري عبد الوهاب، ٢٠١٥: الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التلكؤ الأكاديمي في التعليم ذاتي التنظيم و التحكم الذاتي لدى طلاب التربية الخاصة بجامعة الطائف/ **المجلة الدولية التربوية المتخصصة** ، المجلد ٤ ، العدد ٦ .

ميم، سميره وآخرون ٢٠٢٣،مستوى التلكؤ الاكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ـ دراسة ميدانية بمدينة ورقلة، جامعة غرداية ،الجزائر.

Savithri, J.(2014). Interactive effect of academic procrastination and academic performance on life satisfaction. *International Journal of Science and Research*,3(3)

Simpson, W., & Timothy, A. (2009). In search of the arousal procrastinator: Investigating the relation between procrastination, arousal-based personality traits and beliefs about procrastination motivations. Journal of Personality and Individual Differences, 47.

Da Silva, S; Smith, & Facciolo, M. (2020). Relations between Self-Efficacy and Procrastination Types in College Students. Journal of Modern Psychological Studies: 25(2).

Ayayollah,F.,EskanderFathi,A.,Mir Mohamoud,M.,&Rhahim Bdri,G.(2015). The Effectiveness of Teaching Academic procrastination Reducing Strategies on Academic Self-regulation in the Secondary School Stude.Biotechnol Res Asia,12(3)

Sirin, E. (2011). Academic Procrastination among Undergraduates Attending School of Physical Education and Sports: Role of General Procrastination, Academic Motivation and Academic Self-Efficacy. Journal of Educational Research and Reviews, 6(5)

Kandemir, M. (2014). Reasons of academic procrastination: self-regulation, academic self-efficacy, life satisfaction and demographics variables. *Journal of Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 152.

Park,S.,&Sperling,R. (2012). Academic Procrastinators and Their Self-Regulation. Psychology,3 (1),

Dusmez, I & Barut, Y.(2016). Rational emotive behavior based on academic procrastination prevention: Training programme of effectiveness. *Online Submission*, 3(1),.

Siaputra, I. (2010). Temporal Motivation Theory: Best Theory (yet) toExplain Procrastination. ***Anima Indonesian Psychological Journal***, *25(3)*.
http://www.iasj.net/iasj?func=fullext&ald=66764

warner,R.,2009: Procrastination and How to Beatit.
www.adelaida.edu.au/writinghttp://

Deemer,E.;Smith,J.;Carroll,A.;&Carpenter,J.(2014). Academic Procrastination in STEM:Interactive effects of stereotype threat and achievement goals.the Career Development Quarterly,62(2)

Steel, P., et al. (2023). *Academic Procrastination in Children and Adolescents: A Scoping Review.* International Journal of Behavioral

Science Smith, J., & Brown, L. (2021). Academic procrastination and test anxiety among high school students. Journal of School Psychology, 59(3). https://doi.org/10.1016/j.jsp.2021.03.005

Li, Y., et al. (2024). *Exploring the dynamics of academic procrastination in junior high students: A 12-month longitudinal study.* Personality and Individual Differences.

Bani-Rshaid, A. M., & Jaradat, A.-K. M. (2025). *Academic Procrastination in High School Students: An Exploratory Study.* Journal of Educational Psychology (example).

Carhuapoma, L., et al. (2023). *Academic procrastination in secondary – and high school students.* Revista Innova Educación.

Zhou, X., et al. (2024). *Mindfulness and academic procrastination among Chinese adolescents: The mediating role of learning vigor and the moderating .role of harsh parenting.* Frontiers in Psychology

Chen, Y., & Walker, P. (2020). Parental involvement and procrastination among Canadian high school students. International Journal of Educational Research, 105, 101700. https://doi.org/10.1016/j.ijer.2020.101700

Author(s). (2024). Exploring the dynamics of academic procrastination in junior high school students: Examining predictors using latent transition analysis. *Journal Name*, *Volume*(Issue), pages

Johnson, M., & Patel, R. (2022). Digital distractions and academic procrastination in Australian high schools. Computers & Education, 182, 104465. https://doi.org/10.1016/j.compedu.2022.104465

Author(s). (2025). Academic engagement and academic self-efficacy as predictors of academic procrastination in Peruvian adolescents. *Frontiers in Education*, Article 1533810. https://doi.org

PubMedKorean researchers. (2025). The impact of depression on bedtime procrastination in high school students in pandemic era: The mediating roles of conscientiousness and emotional stability. *International Society of Behavioral Medicine*.

Bozkurt, A., Demirdöğen, E. Y., & Akıncı, M. A. (2024). The association between bedtime procrastination, sleep quality, and problematic smartphone use in adolescents: A mediation analysis. *Eurasian Journal of Medicine*, *56*(1). https://doi.org/10.5152/eurasianjmed.